الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 25 نوفمبر 2024

نشاطات الوزير

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

CITÉS UNIVERSITAIRES

Baddari demande l'accompagnement psychologique des étudiants

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique vient de saisir les directeurs des œuvres universitaires pour demander le renforcement de l'accompagnement psychologique des étudiants résidant dans les cités universitaires. La décision du département de Baddari fait suite, précise-t-on, au nombre de cas de tentatives de suicide et de cas de dépression et d'anxiété enregistrés au sein de cette communauté.

Salima Akkouche – Alger (Le Soir) – Visiblement, les étudiants résidant dans les résidences universitaires sont très exposés au risque de maladies psychologiques. Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a saisi les directeurs des œuvres universitaires pour prendre en charge la santé mentale de ces étudiants. Le département de Baddari vient de demander aux directeurs des directions des œuvres universitaires à ce que l'accompagnement psychologique des étudiants résidant dans les cités universitaires figure parmi leurs priorités.

Kamel Baddari.

«Le secteur a enregistré de nombreux cas de tentatives de suicide, de dépression, d'isolement, d'anxiété (...) Pour cette raison, je vous rappelle la nécessité de la réactivation et du renforcement de l'accompagnement psychologique des étudiants résidant dans les cités universitaires et ce, tout au long de l'année universitaire, en particulier pendant et après les périodes des examens», a demandé Baddari. Ce dernier a instruit ces responsables de créer des cellules d'écoute au niveau des cités universitaires, de renforcer le rôle des psychologues cliniciens au niveau des unités de la médecine préventive au niveau des résidences universitaires avec la multiplication de mesures d'accompagnement des étudiants, d'organiser des séances de consultation psychologique en présence des étudiants, de mettre en place des numéros de téléphone verts au profit des étudiants, d'organiser des journées de sensibilisation pour faciliter l'adaptation des étudiants, de coordonner avec les unités de la médecine de prévention des établissements pédagogiques et de créer des contacts entre les services des directions des activités sociales et des centres de psychologie. Les directeurs des résidences universitaires ont été instruits également de faire des tournées au niveau des résidences et entrer dans les chambres des étudiants pour identifier d'éventuels risques.

S. A.

متفرقات

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تعزز التكوين المتواصل في التسيير وقيادة المشاريع الكبرى.. رخروخ:

افتتاح المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية.. قريبا

توقيع 5 مذكرات تفاهم في مجال التكوين والبناء

سيتم افتتاح المدرسة العليا لمناجمت الأشغال العمومية بسيدي عبد الله (غرب العاصمة)، خلال الأيام القادمة، بحسب ما أفاد، أمس الأحد، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ.

أوضح رخروخ في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، علي بولرباح، خلال مراسم افتتاح الطبعة 20 للصالون الدولي للأشغال العمومية بقصر المعارض (الصنوبر البحري- الجزائر العاصمة)، أن القطاع «بصدد التحضير لإطلاق نشاط هياكله التكوينية الجديدة خلال الأيام القليلة القادمة، على غرار المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية في سيدي عبد الله بالعاصمة».

وأكد الوزير، أن هذه المدرسة ستكون «الصرح التكويني الأول من نوعها وطنيا»، حيث ستمكن من تعزيز التكوين المتواصل في مجال التسيير وقيادة المشاريع الكبرى في مجال الأشغال العمومية والهياكل القاعدية.

وعلاوة على ذلك، ستتكفل المدرسة بتكوين المكونين وتأهيل الإطارات وتقوية القدرات البشرية في مختلف التخصصات التي يتطلبها قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، يضيف رخروخ.

وحول الصالون الدولي للأشغال العمومية، اعتبر الوزير أن الطبعة 20 التي تنظم من 24 إلى 27 نوفمبر، تشكل «محطة هامة» للاطلاع على مدى تجسيد مختلف العمليات والبرامج الاستثمارية الجاري تنفيذها في مجال تطوير البنية التحتية والمنشآت القاعدية للبلاد، لاسيما ما تعلق بالطرق السيارة، الموانئ، المطارات والسكك الحديدية.

وبعد أن ذكر بالمشاريع التي أنجزت والجاري إنجازها في مجال المنشآت القاعدية، أكد رخروخ أن دائرته الوزارية «ملتزمة باستكمال المشاريع الجارية وإطلاق العديد من مشاريع أخرى هامة، وذلك بهدف المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني».

وتعرف الطبعة 20 من الصالون، المنظمة من طرف وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بالشراكة مع «الجزائر للمعارض»، فرع الشركة الوطنية للمعارض والصادرات «صافكس»، مشاركة 232 مؤسسة، من بينها 22 مؤسسة أجنبية من الصين، تركيا، إيطاليا، بولندا، ألمانيا والبرتغال.

وتشارك أيضا في هذه الطبعة، معاهد متخصصة في الأشغال العمومية والهندسة المدنية وشركات ناشئة وبنوك ومؤسسات مالية.

ويهدف الصالون إلى تعزيز الأداة الوطنية للإنجاز والدراسة وقدرات التصدير، تطوير تقنيات وأدوات رقابة الجودة، تشجيع الابتكارات، والبحث التطبيقي في مجال الأشغال العمومية.

علاوة على ذلك، تهدف وزارة الأشغال العمومية من خلال الصالون إلى مرافقة حاملي المشاريع والشركات الناشئة، الترويج لتقنيات جديدة للمراقبة والإنجاز لمختلف المنشآت القاعدية، لاسيما السكة الحديدية، وتشجيع الابتكارات في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

وسيتم خلال هذا التظاهرة، تقديم عروض ذات صلة بالإنجازات المحققة في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بما فيها السكك الحديدية، بالإضافة إلى تنظيم أيام دراسية حول الحلول المبتكرة لاستدامة البنى التحتية والتحولات الذكية التي صاحبت مجالات القطاع والتي سيؤطرها خبراء وأساتذة وباحثون.

تم أمس الأحد بالجزائر العاصمة، التوقيع على خمس مذكرات تفاهم بين مؤسسات، مخابر وهيئات عمومية في مجال التكوين، البناء والأشغال العمومية.

جرى التوقيع على هذه الاتفاقيات تحت إشراف الأمين العام لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، علي بولرباح، ممثلا لوزير القطاع، لخضر رخروخ، وذلك على هامش افتتاح الطبعة 20 من الصالون الدولي للأشغال العمومية المنظم من 24 إلى 27 نوفمبر بقصر المعارض.

وتتعلق مذكرة التفاهم الأولى بمجال التكوين المستمر بين كل من مجمع منشآت الطرقات والمنشآت الفنية **Gitra** والمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت **ENSM**.

وتم التوقيع كذلك على أربع مذكرات تفاهم في مجال البناء والأشغال العمومية، بين الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية **CTTP** من جهة، وكل من المخبر المركزي للأشغال العمومية **LCTP**، شركة «أفيتاكس» للصناعة **Afitex**، المختبر الوطني للإسكان والبناء **LNHC**، ومخبر الأشغال العمومية بالغرب **LTPO** من جهة أخرى.

وفي كلمة لوزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ، ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، ثمن التعاون بين المؤسسات التابعة لدائرته الوزارية والمؤسسات ذات الصلة التابعة لقطاعات التعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والسكن.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

من إنجاز طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة

منح علامة "مشروع مبتكر" لتطبيقين جزائريين

تحصل مؤخرا تطبيقان قام بإنجازهما طلبة من المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة، على علامة (لابل) "مشروع مبتكر" من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، بحسب ما علم، أمس الأحد، من مدير حاضنة الأعمال بذات المركز.

في تصريح لـ "وأج"، أوضح الدكتور حمزة داودي أن هذين التطبيقين يتمثلان في تطبيق" دوايا" (دوائي) الذي يمكن من خلاله تسهيل استفادة المرضى من مختلف الخدمات الصحية، على غرار اقتناء الأدوية عن بعد وحجز مواعيد الفحوصات الطبية بمختلف المرافق الطبية، لكونه يتيح للمريض تحديد الهياكل الصحية القريبة منه وأرقام هواتفها.

أما التطبيق الثاني الذي تحصل على علامة "مشروع مبتكر" فهو تطبيق "ياباد" الذي يستهدف رقمنة قطاع التربية في جوانب عدة، على غرار إدارة المؤسسات التربوية ومتابعة تمدرس التلاميذ بها والعلاقة بين الإدارة والأولياء، بحسب ما تم إيضاحه.

ص 23

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

محور يوم دراسي بالعاصمة

رواد الأعمال الشباب.. رهان الجزائر المنتصرة

نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، يوما دراسيا بمناسبة الأسبوع العالمي للمقاولاتية تحت شعار "رواد الأعمال الشباب.. رهان الجزائر المنتصرة".

خلال اليوم الدراسي المنظم على مستوى جامعة الجزائر3، أوضح رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أحمد مير، أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغية ترسيخ ثقافة المقاولاتية، استحدثت 118 حاضنة أعمال و107 مراكز لتطوير المقاولاتية و91 مركز للدعم التكنولوجي والابتكار و55 دار ذكاء اصطناعي، وكذا 63 مخبر تصنيع".

وأضاف بالقول، إن "القطاع يواصل، إلى جانب شركائه، جهود الحفاظ على الريادة في مجال المقاولاتية لتحقيق هدف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في إنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة آفاق 2029".

بدوره، أكد نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب، صالح قريشي، حرص المجلس على تقوية التعاون مع قطاع التعليم العالي، خدمة لمصالح الشباب والطلبة من خلال تطوير الجانب المهاراتي لديهم.

في السياق ذاته، أثنى على الأشواط التي قطعها قطاع التعليم العالي لنشر ثقافة المقاولاتية وتمكين الطلبة من ولوج عالم الأعمال عوض انتظار الوظيفة.

من جهته، أكد مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بلال عشاشة، تواجد مديريات وفروع الوكالة على مستوى كل ولايات الوطن، مع توفير 800 مرافق ومكون مهمتهم مرافقة الشباب والطلبة لإنشاء مشاريعهم، عبر خدمات التمويل الثنائي أو الثلاثي.

ص 23

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

دعم جهود الحفاظ على الريادة في مجال المقاولاتية

رواد الأعمال الشباب رهان الجزائر المنتصرة

نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب، أمس بالجزائر العاصمة، يوما دراسيا بمناسبة الأسبوع العالمي للمقاولاتية تحت شعار "رواد الأعمال الشباب .. رهان الجزائر المنتصرة".

وخلال اليوم الدراسي المنظم على مستوى جامعة الجزائر 3، أوضح رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أحمد مير، أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغية ترسيخ ثقافة المقاولاتية، استحدثت 118 حاضنة أعمال، و107 مركز لتطوير المقاولاتية، 91 مركزا للدعم التكنولوجي والابتكار، و55 دار ذكاء اصطناعي، وكذا 63 مخبر تصنيع".

وأضاف بالقول إن "القطاع يواصل، إلى جانب شركائه، جهود الحفاظ على الريادة في مجال المقاولاتية لتحقيق هدف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة آفاق 2029".

بدوره، أكد نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب، صالح قريشي، حرص المجلس على تقوية التعاون مع قطاع التعليم العالي، خدمة لمصالح الشباب والطلبة من خلال تطوير الجانب المهاراتي لديهم.

وفي السياق ذاته، أثنى على الأشواط التي قطعها قطاع التعليم العالي لنشر ثقافة المقاولاتية وتمكين الطلبة من ولوج عالم الأعمال عوض انتظار الوظيفة.من جهته، أكد مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بلال عشاشة، تواجد مديريات وفروع الوكالة على مستوى كل ولايات الوطن، مع توفير 800 مرافق ومكوّن مهمتهم مرافقة الشباب والطلبة لإنشاء مشاريعهم، عبر خدمات التمويل الثنائي أو الثلاثي.

من جانبهم، ركّز متدخلون خلال هذا اليوم الدراسي على أهمية إدراج المؤسّسات الناشئة والمصغّرة تحت غطاء التعليم العالي، حيث مثلت آلية لإدماج فئة الشباب في النسيج الاقتصادي وتطوير عالم المقاولاتية لخلق نسيج اقتصادي قوي عبر توفير التمويل والمرافقة.

ع.م

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تمدّد الشبكة الحالية إلى 6500 كلم قريبا..رخروخ:

مشاريع مهيكلة كبرى لدعم منشآت السكك الحديدية

■ بلوغ 15 ألف كلم من السكة الحديدية بحلول 2030 ■ انطلاق التكوين بمدرسة مناجمنت الأشغال العمومية قريبا ■ تأكيد على استكمال المشاريع في الآجال المحدّدة

أكد وزير الأشغال العمومية لخضر رخروخ أن قطاعه بصدد التحضير لإطلاق نشاط هياكله التكوينية الجديدة خلال الأيام القليلة القادمة، على غرار المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية في سيدي عبد الله بالعاصمة، التي تعتبر صرحا تكوينيا الأول من نوعه في هذا المجال بالجزائر.

زولا سومر

أكد رخروخ في كلمة قرأها نيابة عنه الأمين العام للوزارة خلال تدشينه للطبعة 20 للصالون الدولي للأشغال العمومية بقصر المعرض بالجزائر أمس، أن هذه المدرسة ستمكّن من تعزيز التكوين المتواصل في القدرات التسييرية وقيادة المشاريع الكبرى في مجال الأشغال العمومية والهياكل القاعدية، وكذا تكوين المكوّنين وتأهيل الإطارات وتقوية القدرات البشرية في مختلف التخصصات التي تتطلبها عصرنة قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

وأضاف الوزير أن تكوين المورد البشري يمثل الداعم الأول والركيزة الأساسية لتطوير قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، حيث يمكّن الإطارات والمهندسين والتقنيين من مواكبة التطوّر الحاصل في مجال إنجاز البنى التحتية والمنشآت القاعدية بمختلف أنواعها.

وفيما يخص إنجازات الأشغال العمومية قال رخروخ إن قطاعه يلتزم بمواصلة الجهود من أجل ضمان استكمال الأشغال الجارية في مختلف المشاريع في الآجال المحدّدة، على رأسها المشاريع الاستراتيجية المتعلقة بتطوير شبكة السكك الحديدية المندرجة في إطار برنامج رئيس الجمهورية، مذكرا بأن تجسيد البرنامج الوطني للاستثمار في السكك الحديدية الرامي إلى تجسيد مشاريع مهيكلة ومشاريع هياكل قاعدية كبرى لتعزيز منشآت السكك الحديدية، مكّن شبكة السكة الحديدية من بلوغ طول إجمالي قدره 4734 كلم من الخطوط المستغلة، ومن المقرّر أن يرتفع طول هذه الشبكة إلى 6500 كلم عند استلام البرنامج الحالي، ومن المرتقب أن يصل إلى 15000 كلم عند استكمال البرنامج الوطني للسكك الحديدية بحلول سنة 2030.

وفيما يخص الصالون الدولي للأشغال العمومية صرّح الوزير أنه يهدف إلى تشكيل إطار للتعاون والشراكة المثمرة القائمة على مبدأ "رابح-رابح"، إذ يعد من المنابر الرئيسية لتحقيق التبادلات في إطار تجسيد الأهداف التي يسعى القطاع إلى بلوغها، باعتباره فرصة لوسائل الدراسات والإنجاز الوطنية للانخراط في شراكات دائمة ومثمرة بما يتماشى مع التقنيات والتكنولوجيات الجديدة التي يعرفها مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية على الصعيد الدولي، مما سيعزّز قدرات الوسائل الوطنية في عمليات الإنجاز على الصعيدين الوطني والإقليمي.

وتم خلال افتتاح الصالون التوقيع على خمس مذكرات تفاهم، وتتعلق المذكرة التفاهم الأولى بمجال التكوين المستمر بين كل من مجمّع منشآت الطرقات والمنشآت الفنية والمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت، وتم التوقيع كذلك على أربع مذكرات تفاهم في مجال البناء والأشغال العمومية، بين الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية من جهة، وكل من المخبر المركزي للأشغال العمومية، شركة "أفيتاكس" للصناعة المختبر الوطني للإسكان والبناء، ومخبر الأشغال العمومية بالغرب، من جهة أخرى.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

سفير دولة بنغلاديش في زيارة لجامعة بسكرة

تأكيد على تعزيز التعاون والتبادل الدولي

استقبل مدير جامعة بسكرة، الأستاذ محمود دبابش، نهاية الأسبوع المنصرم، سفير جمهورية بنغلاديش الشعبية بالجزائر، محمد ذو القرنين، في لقاء حضره الأمين العام للجامعة، ونواب المدير، وعمداء الكليات، ومختلف مسؤولي وإطارات المرفق.

واستُهل اللقاء الذي احتضنته القاعة الشرفية بقاعة المحاضرات الكبرى بالجامعة المركزية، بكلمة ترحيبية ألقاها مدير الجامعة، الذي أشاد بفرص توسيع آفاق الشراكة بين جامعة بسكرة وجامعات بنغلاديش في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، مسلطا الضوء على جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في تعزيز التعاون الدولي، والارتقاء بالقطاع الجامعي. وبالمناسبة، عبّر سفير جمهورية بنغلاديش عن استعداد بلاده لتعزيز الشراكة مع الجزائر في مختلف القطاعات، خاصة في مجالات التبادل العلمي، والأكاديمي، والثقافي، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وتخلّلت الزيارة جولة بمرافق الجامعة، شملت دار الذكاء

الاصطناعي؛ حيث اطّلع السفير على أبرز ابتكارات الطلبة. كما زار ملحقة كلية العلوم الطبية، وكلية الآداب واللغات، والمكتبة المركزية، وكلية الحقوق والعلوم السياسية بالقطب الجامعي شتمة.

نور الدين العابد

ص 8

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في جلية الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري

جامعة سكيكدة تناقش دور علم الاجتماع

أوصى المشاركون في فعاليات الملتقى الوطني الأول حول "تحولات المجتمع الحديث بين الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري"، الذي اختتمت فعالياته مؤخرا، بجامعة "20 أوت 55" في سكيكدة، بمراجعة المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وتأصيله ضمن سياقاته الابستيمية والمعرفية النقدية والتطبيقية من "المفهوم إلى البراكتيس"، مع تكييف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ودمج هذا المفهوم ضمن الحقل المعرفي السوسيولوجي. وجعله من صميم اهتمامات عالم الاجتماع، إلى جانب المطالبة بإعادة تقييم الأدوار الاجتماعية في ظل الذكاء الاصطناعي.

بوجمعة ذيب

أكد المختصون المشاركون في الملتقى، على ضرورة دراسة تأثير التكنولوجيا على التفاعلات الاجتماعية، مع استحداث وظائف جديدة، تستوجب ممارسات بديلة، تجمع بين المعطى التقني والاجتماعي والإنساني، والعمل على تطوير رؤى استراتيجية في كافة المنظومات الاجتماعية، لاسيما التقنية منها، بهدف خلق توازن بين الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري، مع القيام بدراسات حول تأثير الذكاء الاصطناعي في الهويات الثقافية الكونية الثقافية في مقابل الخصوصية (فكرة التفاوت الهوياتي والتمييز العنصري)، وتعزيز الوعي الثقافي والاجتماعي والمعرفي حول استخدامات وتأثيرات الذكاء الاصطناعي، عن طريق وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية، بما في ذلك مخابر البحث، والتركيز على دور الباحث السوسيولوجي في رصد وتشخيص واقع الذكاء الاصطناعي، كظاهرة اجتماعية في الحقل الأكاديمي.

كما أشار المختصون، إلى ضرورة إشراك علماء الاجتماع في صنع القرارات المصيرية في أعلى مستوى (السياسات العامة)، وكذا العمل من أجل رفع الذكاء الاصطناعي إلى الإبداع البشري (جدل التصور والممارسة) أساسا بسن قوانين وتشريعات، تحترم الخصوصيات، وتؤكد على الأخلاقيات.

الملتقى الذي نظمه قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بالتنسيق مع مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية، أشرف على افتتاحه، البروفيسور توفيق بوفندي، مدير الجامعة، بمعية كل من عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ورئيس قسم العلوم الاجتماعية ومدير مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية، إلى جانب رئيسة الملتقى الدكتورة كلثوم موهوب، وحضر الملتقى، إلى جانب إطارات الجامعة من الأمين العام ونائب المدير المكلف بما بعد التدرج والطور الثالث، ثلة من الأساتذة والطلبة المهتمين بالموضوع، الذي قام بتأطيره نخبة من الأساتذة والباحثين والمختصين من مختلف جامعات الوطن، إما على شكل محاضرات أو ورشات.

فهم التحولات على الصعيد التكنولوجي

أشارت رئيسة الملتقى، الدكتورة كلثوم موهوب، إلى أن هذا الموعد جاء لتسليط الضوء على مختلف المستجدات والتحولات، التي تواكب التطور بين الإنسان والذكاء الاصطناعي، ومن ثمة رصد وملاحظة أهم التحولات التي شهدها المجتمع الحديث، لاسيما منها التحولات التكنولوجية الكبرى، التي أسفرت عن آلية المحاكاة عبر الذكاء الاصطناعي، وموقع السوسيولوجيا من فهم وتفسير هذه الظاهرة، وما نتج عن تأثر عديد الحقول العلمية والميادين المجتمعية بقوة ونفوذ التقنية الذكية، وما قد يترتب عن قدرتها الفائقة على الإنسان والمجتمع على حد سواء، مضيفة أن الملتقى الوطني الموسوم بـ"تحولات المجتمع الحديث بين الذكاء الاصطناعي والإبداع البشري"، جاء للإجابة على السؤال المركزي، وهو؛ كيف نفهم التحولات الحاصلة في المجتمع الحديث على الصعيد التكنولوجي، وكذا تفسير السجال القائم بين قوة التقنية الحديثة الممثلة في الذكاء الاصطناعي، وإبداع الدماغ البشري في ضوء رؤية سوسيولوجيا متعددة الأبعاد.

وعن أهداف الملتقى، أوضحت بأنه يسعى من أجل التعرف على أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الحية، داخل المجتمع، والمكاسب المحققة منها، وتقديم قراءات متعددة المستويات للعلاقة القائمة بين الإنسان والآلة الذكية، ومقاربتها مع تحولات المجتمع الحديث، إلى جانب تسليط الضوء على أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتعرف على بعض التجارب السباقة في مضمار التكنولوجيا الذكية، والممارسات الفعلية للذكاء الاصطناعي.

وناقش المشاركون بدراسة مفهوم الذكاء الاصطناعي في المجتمع، سبع محاور، تمثلت في دلالات مفهوم الذكاء الاصطناعي داخل الحقل السوسيولوجي، وموقع تقنية الذكاء الاصطناعي من الحقل المعرفي الإنساني والاجتماعي، وتحولات البنى الاجتماعية والإرهاصات الأولى للذكاء الاصطناعي، على جميع الأصعدة، وكذا بوادر الاتجاه نحو إعادة تصميم القطاعات الاقتصادية في المجتمع، وفق النمط الذكي، زيادة إلى رهانات التواصل البشري مع الآلة الذكية، والعراقيل الحائلة دون تحقيق الإبداع في ميدان الذكاء الاصطناعي بالمجتمع الجزائري، وتجارب حية ونماذج عملية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف الميادين.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

حتى يكون للمشروع إضافة نوعية

دورات تكوينية للاستفادة من تمويل "ناسدا"

تحول تكوين أصحاب المشاريع والحاملين لأفكار ابتكارية، من طلبة الجامعات، إلى أولوية وشرط أساسي، من أجل الاستفادة من التمويل، حيث يصبح صاحب المشروع المكون مؤهلا للتقدم إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا"، بهدف الاستفادة من تمويل المشروع. وحسب مولود بن عزوز، مدير الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع البليدة، فقد تم تسهيل التكوين، بالعمل مع مراكز تطوير المقاولاتية التي أنشئت على مستوى الجامعات، في انتظار تعميمها على سبعة مراكز موجودة في الولاية.

رشيدة بلال

أكد المسؤول في تصريح خص به "المساء"، على هامش افتتاح صالون المقاولاتية بغرفة الصناعات التقليدية في البليدة، بأن الهدف المرجو من الحملة التحسيسية، التي تم إطلاقها تزامنها وإحياء اليوم العالمي للمقاولاتية، هو الوصول إلى شرح المعايير الجديدة لتمويل مشاريع الشباب". يأتي، حسبه، "التركيز على الاستفادة من دورات تكوينية على الصعيد الشخصي، لصاحب الفكرة أو المشروع أولا، حيث ينتهي بالتعرف على كيفية تسيير المؤسسة، والوصول إلى إعداد المخطط الخاص بتسيير مؤسسته بنفسه". وأضاف في نفس السياق: "بعدها تأتي مرحلة التقدم إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، التي تقوم بعملية التمويل"، مشيرا إلى أن كل طالب جامعي لديه شهادة، وخضع لدورة تكوينية، بإمكانه التقدم والحصول على التمويل المطلوب، للشروع في إنجاز مشروعه أو مؤسسته.

هذه خطوات الحصول على التمويل

في السياق، أوضح المتحدث، بأن من بين الإجراءات المستحدثة في إطار الإصلاحات التي عرفها الجهاز، كخطوة أولية، هو أن الجهاز تقرب من الجامعات، وعمل على التأسيس لما يسمى بمراكز تطوير المقاولاتية على مستوى كل من جامعة البليدة "سعد دحلب"، و"علي لونسي"، والمدرسة العليا للري، وكذا التوقيع على اتفاقية مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة مع التكوين، والتي تدخل في إطار تنفيذ ما تم إنجازه بالجامعات، والعمل بعدها على استحداث مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى المعاهد، كخطوة ثانية يجري العمل عليها. وكشف المتحدث أيضا: "تم على مستوى ولاية البليدة، تعيين سبعة معاهد متخصصة، تستفيد من مراكز تطوير المقاولاتية، في انتظار شروعها في عمليات التكوين، ومنه بلوغ التمويل".

وحول عدد المشاريع التي تم تمويلها على مستوى ولاية البليدة، لطلبة جامعيين، أشار المتحدث، إلى أنها بلغت منذ إنشاء الجهاز، أكثر من 8600 مؤسسة، ودخلت في الاستراتيجية الجديدة، حيث يتم تمويلها بعدما يخضع أصحابها للتكوين، مشيرا إلى أن الهدف من هذا الإجراء، هو الابتعاد على المقاربة الاجتماعية في دراسة الملفات، والاتجاه نحو المقاربة الاقتصادية التي تعترف بفكرة المشروع الخلاق للثروة، مؤكدا أن الدورة التكوينية في حد ذاتها، تساعد صاحب المشروع على التأكد من مشروعه، وتصحيح بعض المعطيات ومرافقته، ومن ثمة الخضوع إلى سلم تنقيط الذي على أساسه، يتم دراسة المشروع، ومنه الحصول على التمويل.

مشاريع تتوافق وسياسة الدولة

وأشار إلى أن ولاية البليدة، كانت سباقة في تمويل المشاريع، حيث بدأت بتمويل ثمانية مشاريع لجامعيين، وهناك عدد كبير من المشاريع الأخرى قيد الدراسة، حيث ينتظر أن يحوز أصحابها على التمويل، بعد خضوعهم للتكوين.

أما فيما يخص نوعية المشاريع التي تحظى بالأولوية، أوضح المتحدث، أنه من حيث المبدأ، ليس هناك تشجيع لمواضيع معينة دون أخرى، وإنما للشاب كل الحرية في اختيار المشاريع التي يرغب فيها، مشيرا إلى أنه على مستوى الجهاز، يضمن التكوين للشباب على مرحلتين؛ الأولى حول كيفية بلورة الفكرة وفق المعايير المعتمدة من المكتب الدولي للعمل، والمرحلة الثانية تخص الدراسة الاقتصادية للمشروع، وعليه فإن بعض الشباب يأتون بحثا عن الفكرة، وآخرون حول كيفية تجسيد الفكرة، لافتا إلى أن الجهاز يعطي الأهمية والأولوية لكل المشاريع التي تتوافق والسياسة العامة للدولة، سواء في مجال السياحة أو الفلاحة أو الرقمنة أو الموارد المائية.

وفي الختام، أشار المتحدث إلى أن الهدف في آخر المطاف، هو البحث على المؤسسات القادرة على إعطاء إضافة نوعية للمجتمع على المستوى المحلي أو الوطني.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

لتحسين التكفل بالمصابين بالجلطات الدماغية

تأكيد على استحداث وحدات صحية متخصصة

أكد مشاركون في فعاليات يوم تكويني حول "الأعصاب والجلطات الدماغية"، احتضنته قاعة المحاضرات الكبرى "عمر عساسي" بجامعة "محمد خيضر" ببسكرة، مؤخرا، على "ضرورة استحداث وحدات صحية متخصصة لتحسين التكفل بالمصابين بالجلطات الدماغية".

كوثر/ م

في مداخلتها ضمن ذات اللقاء، أوضحت البروفيسور دنيا زاد باتسي، رئيسة مصلحة جراحة الأعصاب بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية في وهران، أن "تشخيص الإصابة بالجلطة الدماغية والتكفل السريع بالمصاب بها، يمكن أن يساهم في إنقاذ حياة المريض"، مؤكدة أن ارتفاع عدد حالات الإصابة بهذا النوع من الجلطات، وتوسع نطاقها من كبار السن إلى فئات أخرى، كالكهول والشباب، يستدعي وجود وحدات متخصصة، تضم أطباء وممرضين، تتكفل بالمريض في فترة لا تزيد عن 4 ساعات ونصف الساعة.

وأضافت أنه "على اعتبار أن الجلطات الدماغية تعد السبب الأول في الإعاقة، والسبب الثالث في الوفاة بالجزائر، فإن ذلك يستدعي أيضا أطقما طبية وشبه طبية مؤهلة، تابعت تكوينا متخصصا، حتى تعمل على التشخيص الدقيق وتقديم العلاج السريع والفعال لإنقاذ حياة المريض".

من جهتها، أبرزت الدكتورة راضية آيت شعلال، من مصلحة الأشعة بالمركز الاستشفائي الجامعي لباب الوادي في الجزائر العاصمة، أن التشخيص الدقيق باستعمال أجهزة الأشعة الحديثة، للتأكد من عدم إصابة الشخص الذي تعرض لجلطة دماغية بأمراض أخرى، يمثل خطوة هامة في معالجة الجلطات الدماغية، وتقديم العلاج المناسب للمصاب قبل حدوث مضاعفات.

وأفاد من جهته، الطبيب عقبة حساني، عضو المكتب الولائي للنقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، أن تزايد عدد حالات الإصابة بالسكتة "الجلطة" الدماغية، التي لم تعد تشمل كبار السن فقط، ومضاعفاتها الخطيرة، كالعجز والشلل وصعوبة النطق، "يستدعي تظافر الجهود للتكفل بحالات انسداد الشرايين وإزالة الخطر، وتجنب الإعاقة ونتائجها السلبية، من خلال وجود وحدات صحية يتوجه إليها المصاب في أقصر فترة زمنية".

تجدر الإشارة، إلى أن هذا اليوم التكويني الذي بادر إلى تنظيمه المكتب الولائي للنقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية ببسكرة، بالتنسيق مع المديرية الولائية للصحة والجمعية الجزائرية لطب الأعصاب وجامعة "محمد خيضر" ببسكرة، عرف مشاركة أكثر من 250 طبيب من مختلف أرجاء الوطن.

ص 17

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

النهوض باللغة العربية

ملتقى حول "دور المؤسّسات ذات الاختصاص" بالنعامة

سيشكّل "دور المؤسّسات ذات الاختصاص في النهوض باللغة العربية"، موضوع ملتقى علمي ينظم بالمركز الجامعي "صالحي أحمد" بالنعامة يوم 27 نوفمبر الجاري.

ويهدف الملتقى الذي ينظمه مخبر التراث الثقافي للجنوب الغربي الجزائري في ضوء النقد المعاصر لولايتي النعامة والبيّض التابع لمعهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي للنعامة، إلى تسليط الضوء على بعض استراتيجيات التعليم الحديثة، ومدى فاعليتها في تعليم اللغة العربية في المراحل التربوية، حسبما أوضح رئيس لجنة التنظيم الدكتور ياسر آغا.

ويتضمّن برنامج المداخلات العلمية التي ستناقش في هذا اللقاء الذي سيحضره أساتذة مختصون في اللغة والأدب العربي من عدّة جامعات من الوطن ويأتي احتفاء بشهر اللغة العربية الذي يتواصل إلى إحياء اليوم العالمي للغة العربية المصادف لـ 18 ديسمبر من كل سنة، خمسة محاور، من بينها "جهود المجلس الأعلى للغة العربية في خدمة لغة الضاد، والنهوض بها".

وسيناقش المشاركون أيضا، مواضيع تخص "مجامع اللغة العربية ومشاريعها، وأهدافها الوظيفية للرقيّ باللغة العربية اصطلاحا واستعمالا"، و"المراكز العلمية ودورها الثقافي في تطور البحوث باللغة العربية"، و"دور المخابر العلمية وبرامج المؤسسات العالمية في ترقية البحوث في اللغة العربية"، كما أضاف المصدر.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا اللقاء العلمي سيكون فرصة للأساتذة المتخصصين والطلبة الجامعيين، لعرض ومناقشة أبحاثهم المتعلقة بموسوعات ومعاجم وبرامج التعلم والتعليم المتخصصة في اللغة العربية، والترجمة من العربية وإليها، وغيرها.

ق.ث

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تدشين المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية قريبا

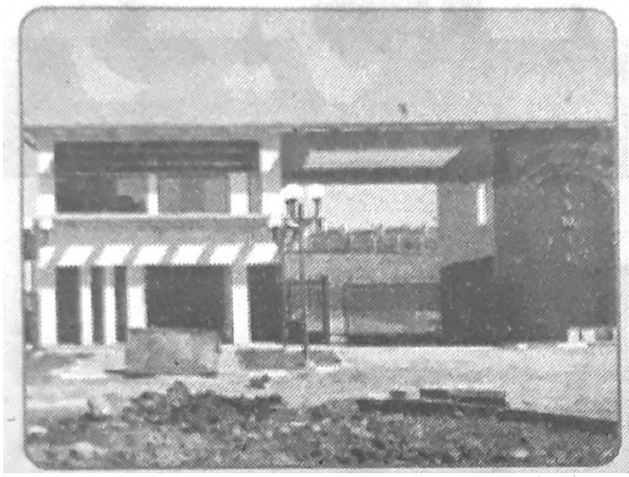

سيتم افتتاح المدرسة العليا لمناجمت الأشغال العمومية بسيدي عبد الله (غرب العاصمة)، خلال الأيام القادمة، حسب ما أفاد به الأحد، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ.

وأوضح رخروخ في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، علي بولرياح، خلال مراسيم افتتاح الطبعة الـ20 من الصالون الدولي للأشغال العمومية بقصر المعارض (الصنوبر البحري-الجزائر العاصمة)، أن القطاع "بصدد التحضير لإطلاق نشاط هياكله التكوينية الجديدة خلال الأيام القليلة القادمة على غرار المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية في سيدي عبد الله بالعاصمة".

وأكد الوزير أن هذه المدرسة ستكون "الصرح التكويني الأول من نوعها وطنيا"، حيث ستمكن من تعزيز التكوين المتواصل في مجال التسيير وقيادة المشاريع الكبرى في مجال الأشغال العمومية والهياكل القاعدية.

ص 2

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لأجل بلوغ إنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة آفاق 2029

البروفيسور مير : بالأرقام.. المقاولاتية واقع ملموس في الجامعات

إلهام بوثلجي

أكد البروفيسور أحمد مير، رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، على الأهمية التي توليها الحكومة لبعث المقاولاتية في الوسط الجامعي، ما من شأنه خلق مؤسسات ناشئة وأخرى مصغرة تساهم في الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن المقاولاتية أصبحت واقعا معيشا في الجامعات.

وأوضح البروفيسور أحمد مير، في تصريح لـ"الشروق"، على هامش اختتام الأسبوع العالمي للمقاولاتية، من جامعة "الجزائر3"، بأنه على مدار أسبوع كامل حرصت مختلف مؤسسات التعليم العالي على تقديم نشاطات متنوعة في إطار الأسبوع العالمي للمقاولاتية.

وتنوعت هذه النشاطات بين الملتقيات والأيام الدراسية والندوات والمحاضرات ولقاءات الأعمال ومقاهي الأعمال، حيث جمعت ثلة من خبراء الجزائر في مجال المقاولاتية وممثلي الشركات الاقتصادية الجزائرية التي شاركت الجامعة الجزائرية في هذا المحفل العالمي للمقاولاتية، على حد تعبيره.

وقال المتحدث إن فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية شهدت مساهمة فعالة من قبل ممثلي الجماعات المحلية وعلى رأسها الولاية، إذ أشرف الولاة على افتتاح الأسبوع العالمي للمقاولاتية عبر مختلف الجامعات الجزائرية بولايات الوطن، وحرصت اللجنة الوطنية في السياق على تنشيط هذه الفعاليات عبر 117 مؤسسة تعليم عال، لتحسيس الطلبة والأساتذة، وكل مكونات الأسرة الجامعية بأهمية المقاولاتية في جانبها الاجتماعي وأهميتها بالنسبة للاقتصاد الوطني، وخاصة في برنامج عمل الحكومة والتي تركز كثيرا على المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة.

وأضاف البروفيسور مير: "نحن اليوم نختتم فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية من جامعة الجزائر 3 وبشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمجلس الأعلى للشباب"، من خلال إلقاء مداخلات في مجال المقاولاتية وإقامة ورشات عملية تجمع خبراء وفواعل في مجال المقاولاتية، إذ شهد الاختتام إقبالا كبيرا للطلبة والباحثين.

وأوضح مير أن "ذلك إن دل هذا على شيء فهو يدل على أن ثقافة المقاولاتية أصبحت حقيقية في الوسط الجامعي"، مردفا أن "هذا يعكس الجهود المبذولة من قبل الوزير خلال السنتين الماضيتين لترسيخ هذه الثقافة لدى كل مكونات الأسرة الجامعية وخاصة الطلبة الجامعيين من خلال القرار الوزاري 12-75 وإنشاء اللجنة التنسيقية لمتابعة الابتكار والأعمال الجامعية وكل النشاطات التي قامت بها"، وواصل كلامه "المقاولاتية أصبحت اليوم حقيقية لا ينكرها إلا جاهل، والمؤسسات الاقتصادية والناشئة هي واقع معيش".

وأكد مير مجددا أن "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغية ترسيخ ثقافة المقاولاتية، استحدثت118 حاضنة أعمال، و107 مركز لتطوير المقاولاتية،91 مركزا للدعم التكنولوجي والابتكار، و55 دار ذكاء اصطناعي، وكذا 63 مخبر تصنيع".

وأضاف بالقول إن "القطاع يواصل، إلى جانب شركائه، جهود الحفاظ على الريادة في مجال المقاولاتية لتحقيق هدف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في إنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة آفاق 2029".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

توفرها البيئة الاقتصادية للشباب الراغبين في الاستثمار.. مختصون:

فرصة كبيرة أمام طلبة الجامعة والخريجين لتطوير مشاريعهم

أكد المشاركون في يوم دراسي حول آليات تمويل المؤسسات الناشئة، نظم الأحد، من قبل كلية العلوم الاجتماعية لجامعة "وهران 2"، محمد بن أحمد، أن البيئة الاقتصادية للجزائر توفر فرصا هامة للشباب الراغبين في الاستثمار.

وبهذا الصدد، أشار سامي الزاوي من جامعة "وهران 2" إلى أن البيئة الاقتصادية الجزائرية ولكون الاقتصاد الوطني قادر على استيعاب المشاريع الاستثمارية إضافة إلى الطلب المحلي القوي على مختلف السلع والخدمات مما يوفر فرصا هامة للشباب للاستثمار في شتى المجالات.

وأضاف أن الدولة وفرت فرصا أخرى هامة للمستثمرين وخاصة الشباب من خلال اشتراطها لنسب هامة من الإدماج الوطني في المشاريع المقترحة من قبل المستثمرين الأجانب وهو ما يفتح المجال أمام الاستثمارات الوطنية خاصة المتعلقة منها بالخدمات والمشاريع الابتكارية المنوطة بالمؤسسات الناشئة.

ومن جهتها، أبرزت الدكتورة وردة باداش، عضو مركز تطوير المقاولاتية بجامعة "وهران 2" أن "أمام طلبة الجامعة والخريجين فرصة كبيرة لتطوير مشاريعهم الخاصة والاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها الاقتصاد الوطني".

وأشارت في هذا الصدد إلى أن "الجزائر وضعت عدة ميكانيزمات لتشجيع المشاريع الشبانية المبتكرة سواء من خلال الآليات التقليدية مثل البنوك والمؤسسات المالية أو من خلال وكالة دعم وتنمية المقاولاتية والصندوق الخاص بدعم المؤسسات الناشئة الذي تشرف عليه وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وهي الهيئات التي تعمل الجامعة على تقريبها من الطلبة عبر اللقاءات المباشرة والندوات الإعلامية والتحسيسية".

كما نوه الدكتور ناصر زواوي، أستاذ بكلية العلوم الاجتماعية بذات الجامعة بالإمكانيات التي يتيحها التمويل الإسلامي في الجزائر للمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة حيث يساهم في توفير التمويل ومرافقة هذه المشاريع من أجل نجاحها وتحقيقها للمردودية كنوع من الضمان لأموال المودعين المستثمرة في المشاريع.

وذكرت الدكتورة عليم عقيلة من جامعة "وهران 1" من جهتها "صيغة تمويلية هامة" اعتمدها الاقتصاد الجزائري في إطار ديناميكيته تتمثل في "التمويل التشاركي عبر جمع تمويل مباشر من خلال المنصة الجزائرية للاستثمار التساهمي التي تم إطلاقها في ديسمبر 2023". ■ خ.م

ص 4

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بعد إسدال الستار على فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية

حركيـــة بالجامعـــات، حزمـــة اتفاقيـــات واحتكاك الطلبة بالمؤسســات الاقتصاديـــة

انتهت أمس فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية الذي تفاعلت معه المؤسسات الجامعية بقوة، حيث سجلت برامج تفاعلية تم خلالها تنظيم لقاءات مع الطلبة والأساتذة وممثلي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، تعرف خلالها الطلبة على مختلف الإجراءات التي تؤهلهم لفتح مؤسسات ناشئة بعد استكمال الإجراءات التكوينية، كما كان الأسبوع فرصة مهمة للطلبة للاحتكاك بالمؤسسات الاقتصادية التي اطلعت بدورها على مشاريع الطلبة لاختيار ما يناسبها في حل مشاكلها في الوسط المهني.

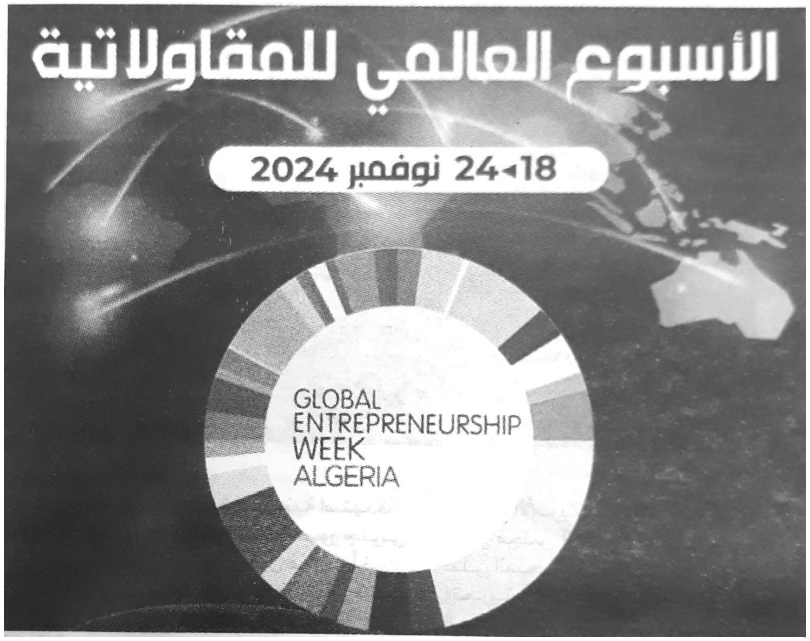

رشيدة دبوب

● حسب ما أفاد به ممثلو عدد من المؤسسات الجامعية لـ"الخبر" حول هذا الحدث، فإن الموعد كان مهما بالنظر إلى التعليمات التي تلقوها من الوزارة الوصية قبل انطلاقه في 18 نوفمبر، أين تم تحضير دور المقاولاتية وحاضنات الأعمال عبر كل مؤسسة جامعية لتنظيم لقاءات وأيام دراسية، تجمع الطلبة والأساتذة المؤطرين وممثلي المؤسسات الاقتصادية وممثلي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وتم تنظيم هذه التظاهرات في الفترة الممتدة من 18 إلى 24 نوفمبر أجاب خلالها ممثلو الوكالة "ناسدا" والشركاء الاقتصاديون على كل تساؤلات الطلبة، خاصة المعنيين هذه السنة بمذكرات التخرج التي دخلت في سباق المنافسة على تحولها إلى مشاريع مؤسسات ناشئة.

فجامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، سمح الأسبوع العالمي للمقاولاتية بتوقيعها لعدة اتفاقيات مع مؤسسات اقتصادية وسجلت فعالية واسعة في استقطاب طلبتها عبر مختلف الكليات للأيام الاحتفالية، التي كانت فرصة لإبراز المزيد من المشاريع خاصة وأنها جامعة رائدة، في احتضان هذه المشاريع وفق القرار 1275 خاصة وأنها في السنتين الماضيتين سجلت أكبر قدر من المشاريع التي تحولت إلى مؤسسات، ناهيك عن الاتفاقيات المبرمة مع عدد من المؤسسات بطلب من هذه الأخيرة في سياق احتكاك القائمين عليها مع الطلبة حاملي المشاريع، حيث وجدت هذه الأخيرة ضالتها في العديد من أفكار الطلبة خاصة في مجال الصحة والإلكترونيك.

جامعة الجزائر 3 هي الأخرى تفاعل مركز المقاولاتية عبرها مع الحدث، خاصة وأن الأسبوع جاء لدعم ريادة الأعمال والابتكار، وسمحت النشاطات التي نظمتها بلقاء الطلبة وحاملي المشاريع منهم بوجه خاص، بممثلي وكالة دعم وتنمية المقاولاتية الذين أكدوا على دعم الوكالة المستمر لريادة الأعمال وتطوير المقاولاتية في الجزائر، كما قامت بالتعريف بالوكالة وأهدافها وبرامجها لدعم المقاولاتية، وحضر هذه الأيام ممثلو وكالة القرض المصغر للحصول على شرح مفصل حول كيفية منح القرض وقانون المقاول الذاتي، كما تم عرض تجارب ناجحة لطلبة الجامعة في السنوات الماضية، ناهيك عن النقاش الواسع الذي شارك فيه كل الأطراف والذي كان فرصة ثمينة للتعلم والتواصل والابتكار.

جامعة الجزائر 1 هي الأخرى قدمت بصمتها خلال هذا الأسبوع ولعل أبرز هذه النشاطات ما احتضنته الدار الوطنية للذكاء الاصطناعي بما سمي مدرسة القائد الشاب، وسط أجواء حماسية وتفاعل إيجابي من الطلبة، حيث شهد تنظيم مجموعة من الورشات التدريبية والأنشطة التفاعلية التي تهدف إلى تعزيز مهارات القيادة، التفكير الإبداعي والعمل الجماعي، كما أتاح النقاش للطلبة فرصة التفاعل مع خبراء ومختصين في مجالات متعددة، ما ساهم في توسيع آفاقهم وإثراء معارفهم، وكان لطلبة الجامعة بمختلف كلياتها الفرصة بالاحتكاك بالأساتذة المؤطرين وممثلي الشركاء الاقتصاديين لرسم صورة مصغرة عن مشاريعهم المستقبلية.

من جهتها، أبرزت جامعة التكوين المتواصل قدرات طلبتها في الانضمام إلى خيار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ بتفعيل المقاولاتية من خلال عرضها لعدة مشاريع وأكدت على عملها للخروج من الموسم الجامعي الحالي بأكبر عدد من المشاريع التي تتحول لاحقا إلى مؤسسات، وأبرز القائمين عليها على أهمية مثل هذه المواعيد لتبسيط المفاهيم للطلبة وتعاونهم مع ممثلي الشركات في حل مشاكلهم، وهي نفس النشاطات من حيث البرامج وممثلي الهيئات الشريكة في تعزيز المقاولاتية في الوسط الجامعي سجلتها جامعات الوطن بهدف تقريب الطالب من هدفه في رسم معالم مستقبله المهني.

ر. د

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 5

في ملتقى دولي حول مياه الشرب

خبراء مع مشروع هيئة للأمن المائي وتوظيف الذكاء الاصطناعي

● خلص المجتمعون في الملتقى الدولي حول "الماء والبيئة والتغير المناخي"، الذي أطرته جامعة سعد دحلب البليدة 01، أنهم مع مشروع إنشاء "مجلس وطني للأمن المائي"، في خطوة استباقية وضرورية أمام شح السماء في السنوات الأخيرة، والتي انعكست وأثرت على مخزون مياه السدود بنسب مخيفة، وأن الظروف باتت تفرض منذ مدة اللجوء إلى حل "تحلية مياه البحر"، وإنجاز محطات في هذا الصدد، لتحقيق الأمن المائي وتوفير هذه المادة الحيوية بالقدر الكمي الكافي والنوعية أيضا، وتصفية المياه المستعملة، هو كذلك حل يكمل الجهود التي بذلتها وتعطيها الدولة الجزائرية أهمية بالغة.

خبراء وأكاديميون من الجزائر وجامعات دولية مشاركة، عبروا في مداخلاتهم أن الوضع خطير جدا وأن الحروب القادمة كما هي في نظرات استشرافية ستكون حول "الاستحواذ على مصادر الماء"، وهو طرح قديم باتت دول تعمل عليه وتستهدفه، وأن الجزائر، حسب الخبير والمستشار في المياه أحمد كتاب، لم تقصر وتنتظر، بل استعجلت وبادرت وعمدت في مخططات ودراسات واستشراف إلى إنجاز أكثر من 80 سدا لتخزين مياه السماء والمجاري، خلال العقدين الماضيين، وكلفتها ميزانية ضخمة قدرت بنحو 60 مليار دولار، لكن "شح السماء" مؤخرا انعكس سلبا على مخزون تلك السدود والتي باتت لا تسع إلا نحو 30 في المائة من مخزون المياه، في العموم، وهو ما فرض على الدولة اللجوء إلى "خيار" إنجاز محطات تحلية لمياه البحر، سيصل عددها مع آفاق 2030 إلى 27 محطة تحلية.

كما جاءت التوصيات في اليوم الأخير من عمر الملتقى، تركز على أن إنشاء مجلس وطني للأمن المائي بات ضرورة ملحة، وأن هذا الهيكل الجديد هو لـ"وضع إستراتيجية واضحة واستشراف الحلول، كل ذلك لأجل ضمان الماء للأجيال القادمة"، كما جاء في توصية أخرى ضرورة تكثيف البحوث العلمية، من جانب طلبة الدكتوراه، على أن تكون فيه طبعات مستقبلية لمثل هذه التجمعات العلمية، لإيجاد حلول أخرى ومخارج لهذا الوضع المخيف.

كما جاء في خضم فعاليات الملتقى العلمي الأول، الذي أشرفت وأطرته كلية التكنولوجيا في مخبر التطبيقات الطاقوية للهيدروجين بقسم هندسة الطرائق، وفي شراكة مع المعهد العالي للدراسات التكنولوجية لدى جامعة تونس، ومخبر هندسة الطرائق بجامعة قابس، أن هناك رغبة أن يتم التطرق أيضا في بحوث قادمة، إلى توظيف الذكاء الاصطناعي، لحلحلة هذا المشكل المحيط ومعالجة النفايات والبيئة والتغيرات المناخية والجزيئات الناشئة الصيدلانية الموجودة بالمياه المستعملة، ومواضيع أخرى حيوية أيضا، تصب في هذا الاهتمام، أين كشفت الأكاديمية بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجية بسفوان بجامعة تونس، الأستاذة ريم رياحي، أن عملا تشاركيا تونسيا جزائريا يجري، يقوده فريق عمل مؤهل حول "إيجاد الحلول وكيفية التخلص من الجزيئات الموجودة في المياه المصفاة للمواد الصيدلانية، والتي في العادة تحوي على مواد سامة خطيرة على صحة الإنسان وحتى الطبيعة، في شق تلوث المياه الباطنية الجوفية، على الحدود بين البلدين، على غرار بلدان مغاربية أخرى، والتي يمكن أن تستغل في قطاعات حيوية أخرى مثل الفلاحة وقطاع الصناعة، بعد تصفيتها وتنقيتها من تلك السموم، لأن الواقع اليوم والزمن فرضا عليهم وعلى المعنيين الاستثمار في كل شيء مصدره مائي، لإعادة استعماله كبديل لا مفر منه، لأن هذه المادة الحيوية ستكون أغلى شيء فوق كوكبنا الأزرق ومؤشرات ذلك ظهرت وباتت حقيقة عالمية وليست تمنينا فقط.

ب. رحيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران

تعيين 135 أستاذا جديدا

● تم تعيين 135 أستاذا جديدا في مناصبهم من طرف رئيس جامعة للعلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، بعد إتمام تكوينهم، حسبما علم من هذه المؤسسة للتعليم العالي.

وقد أنهى هؤلاء الأساتذة الجدد، بنجاح، تكوينهم التعليمي الذي دام سنة وتم تقييمهم بشكل إيجابي وتسلموا شهادات تكوينهم خلال حفل ترأسه رئيس الجامعة الدكتور أحمد حمو، حسبما ذكره لـ"وأج" الناطق الرسمي لهذه المؤسسة الجامعية، معمر بودية.

وقد تم تعيين هؤلاء الأساتذة المساعدين من الدرجة "ب"، وحاملي شهادات الدكتوراه والماجستير على مستوى هذه الجامعة، حيث خضعوا إلى تكوين بيداغوجي تربوي قدمه أعضاء خلية المرافقة البيداغوجية للأساتذة الجدد التابعة للجامعة، يضيف المصدر ذاته.

وشمل التكوين تنمية المهارات الشفهية والتربية النفسية للمتعلم وتنمية المهارات اللغوية بالإضافة إلى تقييم المهارات الشفهية والكتابية لدى الطالب وتكنولوجيات الإعلام والاتصال في الجامعة. كما تضمن أيضا إدارة المشاريع والسلوك المهني وأصول التدريس والتخطيط والاستشراف والعلاقات الخارجية والبحث العلمي في الجامعة وإدارة المعرفة والإبداع وتصميم أدوات تعليمية مبتكرة إضافة إلى كتابة المحتوى البيداغوجي وغيرها.

ق. م

ص 5

صوت الأحرار
AL-AHRAR

«رواد الأعمال الشباب .. رهان الجزائر المنتصرة» محور يوم دراسي بالعاصمة

ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتمكين الطلبة من ولوج عالم الأعمال

نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب، أمس الأحد بالجزائر العاصمة، يوما دراسيا بمناسبة الأسبوع العالمي للمقاولاتية تحت شعار «رواد الأعمال الشباب .. رهان الجزائر المنتصرة».

سليمة. ت

أوضح رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أحمد مير، خلال اليوم الدراسي المنظم على مستوى جامعة الجزائر 3، أن «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغية ترسيخ ثقافة المقاولاتية، استحدثت 118 حاضنة أعمال، و107 مراكز لتطوير المقاولاتية، 91 مركز للدعم التكنولوجي والابتكار، و55 دار ذكاء اصطناعي، وكذا 63 مخبر تصنيع..؟

وأضاف بالقول إن«القطاع يواصل، إلى جانب شركائه، جهود الحفاظ على الريادة في مجال المقاولاتية لتحقيق هدف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في إنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة آفاق 2029».

بدوره، أكد نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب، صالح قريشي، حرص المجلس على تقوية التعاون مع قطاع التعليم العالي، خدمة لمصالح الشباب والطلبة من خلال تطوير الجانب المهاراتي لديهم.

وفي السياق ذاته، أثنى على الأشواط التي قطعها قطاع التعليم العالي لنشر ثقافة المقاولاتية وتمكين الطلبة من ولوج عالم الأعمال عوض انتظار الوظيفة.

من جهته، أكد مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، بلال عشاشة، تواجد مديريات وفروع الوكالة على مستوى كل ولايات الوطن، مع توفير 800 مرافق ومكون مهمتهم مرافقة الشباب والطلبة لإنشاء مشاريعهم، عبر خدمات التمويل الثنائي أو الثلاثي.

من جانبهم، ركز متدخلون خلال هذا اليوم الدراسي على أهمية إدراج المؤسسات الناشئة والمصغرة تحت غطاء التعليم العالي، حيث مثلت -حسبهم- آلية لإدماج فئة الشباب في النسيج الاقتصادي وتطوير عالم المقاولاتية لخلق نسيج اقتصادي قوي عبر توفير التمويل والمرافقة.

ص 5

صوت الأحرار
AL-AHRAR

افتتاح المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية قريبا، رخروخ يكشف:

تعزيز التكوين المتواصل في مجال التسيير وقيادة المشاريع الكبرى في مجال الأشغال العمومية

سيتم افتتاح المدرسة العليا لمناجمت الأشغال العمومية بسيدي عبد الله «غرب العاصمة»،خلال الأيام القادمة،حسبما أفاد به أمس الأحد،وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية،لخضر رخروخ.

سليمة.ت

وأوضح رخروخ في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة،علي بولرياح، خلال مراسم افتتاح الطبعة الـ20 من الصالون الدولي للأشغال العمومية بقصر المعارض«الصنوبر البحري- الجزائر العاصمة»، أن القطاع «بصدد التحضير لإطلاق نشاط هياكله التكوينية الجديدة خلال الأيام القليلة القادمة على غرار المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية في سيدي عبد الله بالعاصمة».

وأكد الوزير أن هذه المدرسة ستكون «الصرح التكويني الأول من نوعها وطنيا»، حيث ستمكن من تعزيز التكوين المتواصل في مجال التسيير وقيادة المشاريع الكبرى في مجال الأشغال العمومية والهياكل القاعدية.

وعلاوة على ذلك، ستتكفل المدرسة بتكوين المكونين وتأهيل الإطارات وتقوية قدرات بشرية في مختلف التخصصات التي يتطلبها قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، يضيف رخروخ.

وحول الصالون الدولي للأشغال العموميةاعتبر الوزير أن الطبعة الـ 20 التي تنظم من 24 إلى 27 نوفمبر،تشكل «محطة هامة» للاطلاع على مدى تجسيد مختلف العمليات والبرامج الاستثمارية الجاري تنفيذها في مجال تطوير البنية التحتية والمنشآت القاعدية للبلاد،لاسيما ما تعلق بالطرق السيارة، الموانئ، المطارات والسكك الحديدية.

وبعد أن ذكر بالمشاريع التي أنجزت والجاري إنجازها في مجال المنشآت القاعدية، أكد رخروخ أن دائرته الوزارية «ملتزمة باستكمال المشاريع الجارية وإطلاق العديد من مشاريع أخرى هامة، وذلك بهدف المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني».

وتعرف الطبعة الـ20 من الصالون المنظمة من طرف وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بالشراكة مع «الجزائر للمعارض»، فرع الشركة الوطنية للمعارض والصادرات «صافكس»،مشاركة 232 مؤسسة،من بينها 22 مؤسسة أجنبية من الصين، تركيا، إيطاليا،بولندا،ألمانيا والبرتغال.

وتشارك أيضا في هذه الطبعة معاهد متخصصة في الأشغال العمومية والهندسة المدنية وشركات ناشئة وبنوك ومؤسسات مالية.

ويهدف الصالون إلى تعزيز الأداة الوطنية للإنجاز والدراسة وقدرات التصدير، تطوير تقنيات وأدوات رقابة الجودة،تشجيع الابتكارات،والبحث التطبيقي في مجال الأشغال العمومية.

علاوة على ذلك،تهدف وزارة الأشغال العمومية من خلال الصالون إلى مرافقة حاملي المشاريع والشركات الناشئة، الترويج لتقنيات جديدة للمراقبة والإنجاز لمختلف المنشآت القاعدية لاسيما السكة الحديدية وتشجيع الابتكارات في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

وسيتم خلال هذا التظاهرة،تقديم عروض ذات صلة بالإنجازات المحققة في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية بما فيها السكك الحديدية،بالإضافة إلى تنظيم أيام دراسية حول الحلول المبتكرة لاستدامة البنى التحتية والتحولات الذكية التي صاحبت مجالات القطاع والتي سيؤطرها خبراء وأساتذة وباحثين.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

الطبعة الـ20 للصالون الدولي للأشغال العمومية:

توقيع خمس مذكرات تفاهم في مجال التكوين والبناء

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على خمس مذكرات تفاهم بين مؤسسات، مخابر وهيئات عمومية في مجال التكوين، البناء والأشغال العمومية.

وجرى التوقيع على هذه الاتفاقيات تحت إشراف الأمين العام لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، علي بولرباح، ممثلا لوزير القطاع، لخضر رخروخ، وذلك على هامش افتتاح الطبعة الـ20 من الصالون الدولي للأشغال العمومية المنظم من الـ24 إلى الـ27 نوفمبر بقصر المعارض. وتتعلق مذكرة التفاهم الأولى بمجال التكوين المستمر بين كل من مجمع منشآت الطرقات والمنشآت الفنية Gitra والمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت ..ENSM وتم التوقيع كذلك على أربع مذكرات تفاهم في مجال البناء والأشغال العمومية، بين الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية CTTP من جهة، وكل من المخبر المركزي للأشغال العمومية LCTP، شركة "أفيتاكس" للصناعة Afitex، المختبر الوطني للإسكان والبناء LNHC، ومخبر الأشغال العمومية بالغرب LTPO، من جهة أخرى.

وفي كلمة لوزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ، ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، ثمن التعاون بين المؤسسات التابعة لدائرته الوزارية والمؤسسات ذات الصلة التابعة لقطاعات التعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والسكن.

ص 2

الفجر

في خطوة أولى من نوعها

05 مشاريع لمؤسسات ناشئة من جامعات وطنية بجامعة «بلحاج بوشعيب»

■ احتضنت جامعة «بلحاج بوشعيب» بعين تموشنت نهاية الاسبوع في خطوة أولى من نوعها هذه السنة خمسة(05) مشاريع لمؤسسات ناشئة من جامعات وطنية، على غرار وهران 02، باتنة، بشار، لم البواقي وتلمسان، ويتحصل أصحاب المشاريع على عقد إحتضان لمدة سنة، وهو ما جاء على لسان الدكتور شمس الدين بن موسات، مدير حاضنة الاعمال بجامعة «بلحاج بوشعيب». وأضاف المصدر ان عرض الاحتضان يكون لسنة واحدة قابل للتشخيص يكون فيه كل مشروع بمفرده لمشاريع الولايات السالفة الذكر اين يستفيدون من كل التسهيلات والايجابيات لدى حاضنة عين تموشنت، بما فيها التكوين والخرجات الميدانية، ولا فرق بينهم وبين حاملي مشروع على مستوى جامعة عين تموشنت اين تمكنهم اللجنة من اختصار الطريق والاتصال بالخبراء الموجودين بالحاضنة ..

■ رحيم.ع

ص 5

الفجر

توقيع خمس مذكرات تفاهم في مجال التكوين والبناء، رخروخ:

إطلاق مشاريع هامة في الأشغال العمومية للنهوض بالاقتصاد الوطني

■ افتتاح المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية قريبا..الأولى من نوعها في الجزائر

تم أمس بالجزائر العاصمة، التوقيع على خمس مذكرات تفاهم بين مؤسسات، مخابر وهيئات عمومية في مجال التكوين، البناء والأشغال العمومية، كما سيتم افتتاح المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية بسيدي عبد الله (غرب العاصمة)، خلال الأيام القادمة، حسبما أفاد به، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ.

لمياء حرزلاوي

■ وجرى التوقيع على هذه الإتفاقيات تحت إشراف الأمين العام لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، علي بولرياح، ممثلا لوزير القطاع، لخضر رخروخ، وذلك على هامش افتتاح الطبعة العشرين من الصالون الدولي للأشغال العمومية المنظم من 24 إلى 27 نوفمبر بقصر المعارض.

وتتعلق مذكرة التفاهم الأولى بمجال التكوين المستمر بين كل من مجمع منشآت الطرقات والمنشآت الفنية Gitra والمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت ENSM.

وتم التوقيع كذلك على أربعة مذكرات تفاهم في مجال البناء والأشغال العمومية، بين الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية CTTP من جهة، وكل من المخبر المركزي للأشغال العمومية, LCTP، شركة «أفيتاكس» للصناعة, Afitex، المختبر الوطني للإسكان والبناء, LNHC، ومخبر الأشغال العمومية بالغرب, LTPO، من جهة أخرى.

وفي كلمة لوزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ، ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، ثمن التعاون بين المؤسسات التابعة لدائرته الوزارية والمؤسسات ذات الصلة التابعة لقطاعات التعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والسكن.

وقد انطلقت أمس، بقصر المعارض بالجزائر العاصمة، الطبعة العشرون من الصالون الدولي للأشغال العمومية، بمشاركة 232 مؤسسة جزائرية وأجنبية.

ويتميز الصالون المنظم من طرف وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية بالشراكة مع «الجزائر للمعارض» (فرع الشركة الوطنية للمعارض والصادرات «صافكس»)، بمشاركة 22 مؤسسة أجنبية من الصين، تركيا، إيطاليا، بولندا، ألمانيا والبرتغال. وتشارك أيضا في هذه الطبعة، التي تمتد على مدار أربعة أيام، معاهد متخصصة في الأشغال العمومية والهندسة المدنية وشركات ناشئة وبنوك ومؤسسات مالية. ويهدف الصالون إلى تعزيز الأداة الوطنية للإنجاز والدراسة وقدرات التصدير، تطوير تقنيات وأدوات رقابة الجودة، وكذا تشجيع الإبتكارات والبحث التطبيقي في مجال الأشغال العمومية.

علاوة على ذلك، تهدف وزارة الأشغال العمومية من خلال الصالون إلى مرافقة حاملي المشاريع والشركات الناشئة، الترويج لتقنيات جديدة للمراقبة والإنجاز لمختلف المنشآت القاعدية، لاسيما السكة الحديدية وتشجيع الابتكارات في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

وضمن فعاليات هذا المعرض، تمت برمجة عروض ذات صلة بالإنجازات المحققة في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بما فيها السكك الحديدية، بالإضافة إلى تنظيم أيام دراسية حول الحلول المبتكرة لاستدامة البنى التحتية والتحولات الذكية التي صاحبت مجالات القطاع والتي سيؤطرها خبراء وأساتذة وباحثون.

■ المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية.. الصرح التكويني الأول من نوعها وطنيا

كما سيتم افتتاح المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية بسيدي عبد الله (غرب العاصمة)، خلال الأيام القادمة، حسبما أفاد به أمس، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ.

وأوضح رخروخ في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، علي بولرياح، خلال مراسم افتتاح الطبعة العشرين من الصالون الدولي للأشغال العمومية بقصر المعارض (الصنوبر البحري-الجزائر العاصمة)، أن القطاع بصدد التحضير لإطلاق نشاط هياكله التكوينية الجديدة خلال الأيام القليلة القادمة على غرار المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية في سيدي عبد الله بالعاصمة. وأكد الوزير أن هذه المدرسة ستكون «الصرح التكويني الأول من نوعها وطنيا»، حيث ستمكن من تعزيز التكوين المتواصل في مجال التسيير وقيادة المشاريع الكبرى في مجال الأشغال العمومية والهياكل القاعدية.

وعلاوة على ذلك، ستتكفل المدرسة بتكوين المكونين وتأهيل الإطارات وتقوية قدرات بشرية في مختلف التخصصات التي يتطلبها قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، يضيف رخروخ.

وحول الصالون الدولي للأشغال العمومية، اعتبر الوزير أن الطبعة العشرين التي تنظم من 24 إلى 27 نوفمبر، تشكل محطة هامة للاطلاع على مدى تجسيد مختلف العمليات والبرامج الاستثمارية الجاري تنفيذها في مجال تطوير البنية التحتية والمنشآت القاعدية للبلاد، لاسيما ما تعلق بالطرق السيارة، الموانئ، المطارات والسكك الحديدية.

وبعد أن ذكر بالمشاريع التي أنجزت والجاري إنجازها في مجال المنشآت القاعدية، أكد رخروخ أن دائرته الوزارية «ملتزمة باستكمال المشاريع الجارية وإطلاق العديد من مشاريع أخرى هامة، وذلك بهدف المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني».

ويهدف الصالون إلى تعزيز الأداة الوطنية للإنجاز والدراسة وقدرات التصدير، تطوير تقنيات وأدوات رقابة الجودة، تشجيع الابتكارات، والبحث التطبيقي في مجال الأشغال العمومية.

علاوة على ذلك، تهدف وزارة الأشغال العمومية من خلال الصالون إلى مرافقة حاملي المشاريع والشركات الناشئة، الترويج لتقنيات جديدة للمراقبة والإنجاز لمختلف المنشآت القاعدية لاسيما السكة الحديدية وتشجيع الابتكارات في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

الفجر

ناقشوا إشكاليتها في الفترتين "القديمة، والإسلامية" في ملتقى وطني بتيبازة:

باحثون وأساتذة يدعون إلى الاستثمار في البحث في النشاطات الحرفية

أجمع المشاركون في الملتقى الوطني حول "النشاطات الحرفية في الفترتين القديمة والإسلامية في الجزائر" المنظم بولاية تيبازة نهاية الأسبوع المنصرم على ضرورة الاستثمار في ميدان البحث في النشاطات الحرفية بحكم وجود معطيات أثرية قليلة مقارنة مع ما وُجد في المصادر الكتابية والشهادات الموثقة.

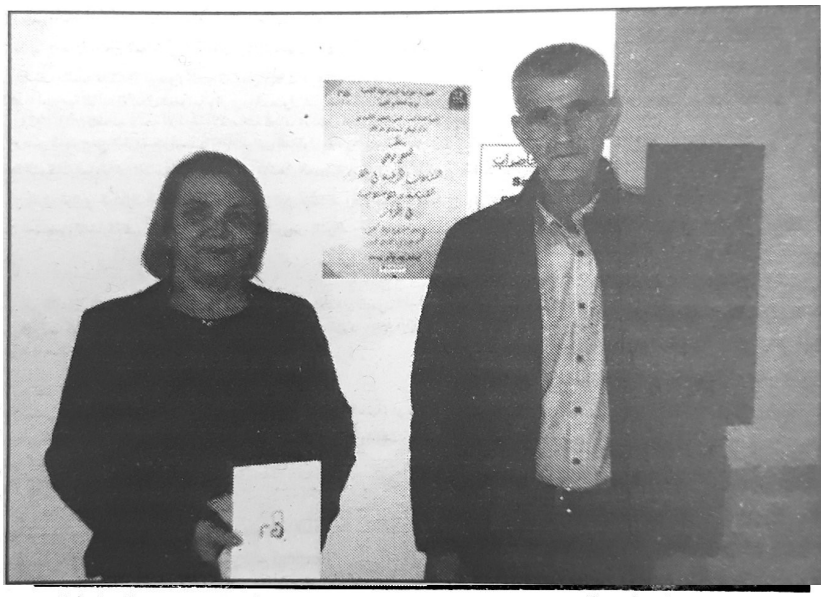

■ نبيل.ق.ج

نظم المركز الوطني للبحث في علم الآثار بولاية تيبازة، ملتقى وطني حول "النشاطات الحرفية في الفترتين القديمة والإسلامية في الجزائر" السبت المنصرم تزامنا والاحتفال باليوم الوطني للحرفي، بحضور العديد من الأساتذة، الدكاترة، والباحثين في هذا المجال من جامعات، ومعاهد، ومراكز بحث، على غرار جامعة الجزائر 2، جامعة الحاج لخضر بباتنة، جامعة وهران 1، جامعة قسنطينة 2، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، وطلبة يدرسون في مختلف التخصصات في شعبة علم الآثار.

■ الملتقى محصلة ثلاث سنوات من البحث حول النشاطات الحرفية خلال حقبتين

وقالت مديرة المركز الوطني للبحث في علم الآثار بولاية تيبازة، الدكتورة سلطاني آمال، في لقاء مع "الفجر"، لأن الإشكالية المطروحة على الحضور والمشاركين تتعلق في المدى الذي تساهم به الثقافة والإنتاج الماديين في التعريف بخصائص النشاطات الحرفية ومراكزها في الجزائر خلال الفترتين القديمة والإسلامية، مضيفة أن الأهداف التي يصبو إليها الملتقى لخصناها في خمسة نقاط وهي: السعي إلى تبادل آراء وخبرات الباحثين في علم الآثار والتراث المادي، في مجال الحرف والصناعات في الفترتين القديمة، والإسلامية. تسليط الضوء على مجالات الثقافة المادية المرتبطة بمختلف النشاطات الحرفية، التي نادرا ما نالت القدر الكافي من الأبحاث الأثرية. التعريف بأهم الحرف في الفترتين القديمة والإسلامية وتحيين النتائج الجديدة في الأبحاث التي خصت هذا المجال. التوثيق الأثري الدقيق للورشات الصناعية ومخلفاتها المادية. المساهمة في تحقيق خريطة التوزيع الجغرافي للصناعات وكذا الورشات الحرفية في الريف والمدينة. كما أن هذا الملتقى تضيف ذات المسؤولة يهتم بالحرف وهو نتاج عمل لمدة ثلاث سنوات لفرقة البحث والإنتاج والثقافة المادية بالمركز الوطني للبحث في علم الآثار حيث أردنا تقديم نتائج البحث من طرف مديرة القسم الدكتورة باية بن نوي بمعية الدكتور حكيم إيديران رئيس الملتقى.

■ الباحث الفرنسي اهتم بالآثار الرومانية، متجاهلا التراث الجزائري

من جهته، أوضح الدكتور حكيم إيديران، رئيس الملتقى وباحث بالمركز الوطني للبحث في علم الآثار بولاية تيبازة، في تصريح لـ"الفجر"، أن الملتقى فرصة لتبادل التجارب والخبرات بين باحثين وأساتذة قدموا من مختلف معاهد وجامعات الوطن للإدلاء بآرائهم حول هذا الموضوع من خلال عرض نتائج البحث في ميدان النشاطات الحرفية خلال الفترتين القديمة والإسلامية، ومن خلال المعاينة للنتائج اتضح جليا وجود تحديات كبيرة في ميدان البحث الأثري، بحكم أن أغلبية المعطيات المتوفرة حاليا لا تسمح برصد أو بالأحرى وضع خريطة إجمالية حول مختلف ميادين النشاطات الحرفية خلال الفترتين القديمة والإسلامية، واستنتجنا أنه من الضروري الاستثمار في مجال البحث في النشاطات الحرفية لأن العديد منها لم توثق سابقا حتى وإن توفر معطيات أثرية حول النشاطات الحرفية لكنها قليلة مقارنة بما وُجد في المصادر الكتابية والشهادات المتوفرة.

وكشف المتحدث أن الباحث الفرنسي خلال الفترة الاستعمارية اهتم فقط بكل ما هو روماني وتعمد إهمال ما كان يوجد آنذاك من آثار، وشواهد مادية، وكأن الحضارة حسبه لم تطأ أقدامها الجزائر بالرغم من الشواهد التاريخية والمادية للآثار التي كانت منتشرة عبر مختلف أنحاء الوطن.

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

ستكون الصرح التكويني الأول من نوعها وطنيا

افتتاح المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية قريبا

● إمضاء 5 مذكرات تفاهم بين شركات وهيئات ومخابر عمومية

سيتم افتتاح المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية بسيدي عبد الله (غرب العاصمة)، خلال الأيام القادمة، حسبما أفاد به أمس الأحد، وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخروخ.

وأوضح السيد رخروخ في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، علي بولرباح، خلال مراسم افتتاح الطبعة 20 من الصالون الدولي للأشغال العمومية بقصر المعارض (الصنوبر البحري-الجزائر العاصمة)، أن القطاع «بصدد التحضير لإطلاق نشاط هياكله التكوينية الجديدة خلال الأيام القليلة القادمة على غرار المدرسة العليا لمناجمنت الأشغال العمومية في سيدي عبد الله بالعاصمة».

وأكد الوزير أن هذه المدرسة ستكون «الصرح التكويني الأول من نوعها وطنيا»، حيث ستمكن من تعزيز التكوين المتواصل في مجال التسيير وقيادة المشاريع الكبرى في مجال الأشغال العمومية والهياكل القاعدية.

وعلاوة على ذلك، ستتكفل المدرسة بتكوين المكونين وتأهيل الإطارات وتقوية قدرات بشرية في مختلف التخصصات التي يتطلبها قطاع الاشغال العمومية والمنشآت القاعدية، يضيف السيد رخروخ.

وحول الصالون الدولي للأشغال العمومية، اعتبر الوزير أن الطبعة 20 التي تنظم من 24 إلى 27 نوفمبر، تشكل «محطة هامة» للاطلاع على مدى تجسيد مختلف العمليات والبرامج الاستثمارية الجاري تنفيذها في مجال تطوير البنية التحتية والمنشآت القاعدية للبلاد، لاسيما ما تعلق بالطرق السيارة، الموانئ، المطارات والسكك الحديدية.وبعد أن ذكر بالمشاريع التي أنجزت والجاري إنجازها في مجال المنشآت القاعدية، أكد السيد رخروخ أن دائرته الوزارية «ملتزمة باستكمال المشاريع الجارية وإطلاق العديد من مشاريع أخرى هامة، وذلك بهدف المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني».

وتتميز الطبعة 20 من الصالون، المنظمة من طرف وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية بالشراكة مع «الجزائر للمعارض» (فرع الشركة الوطنية للمعارض والصادرات «صافكس»)، بمشاركة 22 مؤسسة أجنبية من الصين، تركيا، إيطاليا، بولندا، ألمانيا والبرتغال.وتشارك أيضا في هذه الطبعة، التي تمتد على مدار أربعة أيام (من العاشرة صباحا إلى السادسة مساء)، معاهد متخصصة في الأشغال العمومية والهندسة المدنية وشركات ناشئة وبنوك ومؤسسات مالية.

ويهدف الصالون إلى تعزيز الأداة الوطنية للإنجاز والدراسة وقدرات التصدير، تطوير تقنيات وأدوات رقابة الجودة، وكذا تشجيع الابتكارات والبحث التطبيقي في مجال الأشغال العمومية.

علاوة على ذلك، تهدف وزارة الأشغال العمومية من خلال الصالون إلى مرافقة حاملي المشاريع والشركات الناشئة، الترويج لتقنيات جديدة للمراقبة والإنجاز لمختلف المنشآت القاعدية، لاسيما السكة الحديدية وتشجيع الابتكارات في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

وضمن فعاليات هذا المعرض، تمت برمجة عروض ذات صلة بالإنجازات المحققة في قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بما فيها السكك الحديدية، بالإضافة إلى تنظيم أيام دراسية حول الحلول المبتكرة لاستدامة البنى التحتية والتحولات الذكية التي صاحبت مجالات القطاع والتي سيؤطرها خبراء وأساتذة وباحثون. وفي هذا الإطار، ستعرف التظاهرة، اليوم، تنظيم يوم دراسي من طرف الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية بعنوان «منتجات مبتكرة، استدامة البنية التحتية»، يليه غدا يوم دراسي منظم من طرف الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة انجاز الاستثمارات في السكك الحديدية «أنسريف» بعنوان «الحلول المبتكرة في مجال النقل بالسكك الحديدية، تحول نحو تنقل ذكي ومستدام».

بينما سيتم يوم الأربعاء تنظيم يوم دراسي من طرف المجمع العمومي لإنجاز السكك الحديدية، بعنوان «استثمارات عمومية، وجهة السكك الحديدية».

و تم على هامش الصالون الدولي للأشغال العمومية التوقيع على خمس مذكرات تفاهم بين مؤسسات، مخابر وهيئات عمومية في مجال التكوين، البناء والأشغال العمومية، و ذلك تحت إشراف الأمين العام لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، علي بولرباح، ممثلا لوزير القطاع، لخضر رخروخ، وذلك.

وتتعلق مذكرة التفاهم الأولى بمجال التكوين المستمر بين كل من مجمع منشآت الطرقات والمنشآت الفنية Gitra والمدرسة الوطنية العليا للمناجمنت ENSM.

وتم التوقيع كذلك على أربعة مذكرات تفاهم في مجال البناء والأشغال العمومية، بين الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية CTTP من جهة، وكل من المخبر المركزي للأشغال العمومية LCTP، شركة «أفيتاكس» للصناعة Afitex، المختبر الوطني للإسكان والبناء LNHC، ومخبر الأشغال العمومية بالغرب LTPO، من جهة أخرى.

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

بالإضافة إلى مشروعين مبتكرين

حاضنة الأعمال بالمركز الجامعي في ميلة تتحصل على علامة «لابل»

أحرزت حاضنة الأعمال بالمركز الجامعي، عبد الحفيظ بوالصوف، بولاية ميلة، على علامة حاضنة أعمال مبتكرة «لابل»، كما تمكن مشروعان مبتكران لطلبة بذات المركز من الحصول علامة مشروع مبتكر، ليرتفع العدد إلى ستة مشاريع مبتكرة بحاضنة الأعمال حصولا على علامة «لابل».

وخلال اختتام فعالية الأسبوع العالمي للمقاولاتية، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، أوضح مدير حاضنة الأعمال، الدكتورة حمزة داودي، أن حاضنة الأعمال بالمركز الجامعي، تحصلت مؤخرا، من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، على علامة حاضنة أعمال مبتكرة «لابل» لتصبح وفقه حاضنة معترف بها على المستوى الدولي، معبرا عن فخره بهذا الإنجاز الذي سجلته الحاضنة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف في ظرف وجيز منذ إنشائها بداية سنة 2023.

أما في ما يخص المشاريع المبتكرة، ذكر ذات المتحدث، أن الحاضنة تحصلت مؤخرا، على علامتين لمشروع مبتكر «لابل» ويتعلق الأمر بمشروع تطبيق «يباد»، قام بإنجازه ثلاثة طلبة ويخص رقمنة قطاع التربية كاملة على غرار الوثائق، تسجيل حضور وغياب الطلبة القائمين على القطاع، المراسلات بين الإدارة والأساتذة وغيرها من الخدمات على مستوى قطاع التربية، قائلا أن هذا المشروع يعد من ضمن المشاريع التي يتم تأطيرها على مستوى حاضنة أعمال المركز.

كما أحرز، وفق ما أفاد به مدير الحاضنة، مشروع تطبيق «دوايا» على علامة مشروع مبتكر «لابل» وهو التطبيق الذي يسمح بتوفير كل المعلومات للمواطنين عن الصيدليات المتواجدة بمنطقة ما بالوطن، وإمكانية الوصول إليها، بالإضافة إلى الأطباء والمستشفيات العامة والخاصة، فضلا عن توصيل الدواء للمرضى وطلب سيارات إسعاف، قائلا أن هاته التطبيقة عبارة عن حقيبة صحية تحتوي على كل المعلومات التي تتعلق بالقطاع الصحي. وأكد ذات المسؤول، إلى أن الحاضنة منذ تأسيسها مطلع السنة الماضية، تمكنت من إحراز 6 علامات مبتكرة «لابل»، لمشاريع من إعداد طلبة بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ومن تأطير الحاضنة، على غرار مشروع الغواصة درون والمهد الذكي وينتظر وحسبه، تجسيد مشروعان مبتكران إلى مؤسسة ناشئة في الأيام القادمة، مشيرا إلى أن الحاضنة هذا الموسم، تم تسجيل على مستواها 120 مشروعا مبتكرا منهم 40 مشروعا في إطار التحضير للحصول على علامة «لابل».

للإشارة، فقد شهدت فعاليات اختتام الأسبوع العالمي للمقاولاتية الذي سطرت له مصالح المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف طيلة أسبوع برنامجا سواء على مستوى الجامعة أو خارجها من أنشطة وورشات ومعارض، تكريم الفائزين بالمسابقة الولائية للأفكار الإبتكارية.

مكي.ب

EL MOUDJAHID

20e ÉDITION DU SALON INTERNATIONAL DES TRAVAUX PUBLICS (SITP)

SUR LA TRAJECTOIRE DU PROGRÈS ÉCONOMIQUE

Le coup d'envoi de la 20e édition du Salon international des travaux publics (SITP), qui s'étalera jusqu'au 27 novembre au palais des Expositions d'Alger, a été donné, hier, par le secrétaire général, Ali Boulrabah, au nom du ministre des Travaux publics et des Infrastructures de base, Lakhdar Rekhroukh.

■ ZOUHEYR DOUAKHA

Dans une allocution d'ouverture lue au nom du ministre, le sécuritaire général a indiqué que cette manifestation constitue une réelle occasion, pour les bureaux d'études et les entreprises nationales, pour établir des partenariats durables, en tenant compte des dernières techniques technologiques dans le domaine.

«Il s'agit également d'un espace d'échange, afin de s'enquérir du taux d'avancement des divers projets et les programmes d'investissement en cours de réalisation, notamment dans le volet lié au développement des infrastructures de base, telles les autoroutes, les lignes ferroviaires, les ports et d'autres. Cela vise, en premier lieu, la prise en charge des préoccupations des citoyens, à l'instar de la facilitation et de l'amélioration des conditions de déplacement, selon les instructions du président de la République».

Dans ce contexte, Boulrabah a souligné que le département mène des efforts considérables en vue d'accompagner la croissance démographique et les progrès économiques concrétisés, ce qui a engendré une demande de plus en plus ascendante sur le transport. «Nous œuvrons à réaliser d'importants projets dans les différents domaines de notre secteur, sachant que notre réseau routier a été renforcé par 143.400 Km, dont environ 1.530 km d'autoroutes, 11.960 ouvrages d'art et 50 tunnels».

15.000 km de lignes ferroviaires à l'horizon 2030

Concernant l'avancement du programme national consistant à investir davantage dans le chemin de fer, initié par le président de la République, le secrétaire général a précisé qu'«à présent la longueur de la voie ferroviaire fonctionnelle est estimée à 4.734 km. Elle atteindra, à moyen terme, les 6.500 km, tandis que l'achèvement de l'agenda national en la matière, à

Ph. A. Asselah

l'horizon de 2030, permettra à notre carte du transport ferroviaire d'englober 15.000 Km. À rappeler que la priorité dans la réalisation de ce plan est donnée aux projets du transport du phosphate, à l'est du pays (Annaba-Tébessa), et au minerai de fer, à partir de la mine de Gara Djebilet, au sud-ouest. Aussi, le grand réseau du Sud, qui relie les villes du Nord à celles de l'extrême Sud, ainsi que les zones frontalières avec le Mali et le Niger, revêt également une grande importance. Tout cela va certainement contribuer à activer les échanges commerciaux et promouvoir l'exportation».

Cinq mémorandums d'entente signés

Cinq mémorandums d'entente ont, à cette occasion, été signés entre des entreprises, des organismes publics et des laboratoires algériens dans les domaines de la formation continue, de la construction et des travaux publics.

À ce propos, le représentant du ministre a mentionné que «ces mémorandums s'inscrivent dans le cadre de la valorisation de la coopération entre les institutions relevant de son département ministériel et les institutions des secteurs de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, de l'Industrie et de l'Habitat».

Z. D.

P 12

EL MOUDJAHID

ÉCOLE SUPÉRIEURE DE MANAGEMENT DES TRAVAUX PUBLICS

OUVERTURE PROCHAINE

Rekhroukh a annoncé l'ouverture, dans les prochains jours, de l'École supérieure de management des travaux publics (ESMTP), à Sidi Abdallah (Alger), affirmant qu'«elle est la première structure du genre au niveau national» ; elle permettra de renforcer la formation continue en matière de gestion et de pilotage de grands projets dans le domaine des travaux publics et des infrastructures de base.

Elle assurera également la formation des formateurs, la mise à niveau des cadres et la promotion des compétences dans divers spécialités demandées dans le secteur, a-t-il ajouté.

EL MOUDJAHID

DOCTEUR MEHDI BOUCHETARA, MEMBRE DU CONSEIL SCIENTIFIQUE DE LA COSOB :

«ON DOIT RENFORCER L'ÉDUCATION FINANCIÈRE»

Un guichet unique, une plateforme, déjà opérationnelle, en faveur des entreprises en vue de leur introduction en bourse et un comité scientifique composé d'éminents experts et la Cosob annonce la couleur et introduit d'importantes mesures à même d'asseoir un marché financier solide et qui répond aux exigences de l'heure. Joint par nos soins, Dr Mehdi Bouchetara, maître de conférences «A» à l'École nationale supérieure de management et membre dudit conseil scientifique, indique que ces mesures «s'inscrivent dans un cadre plus large de réformes économiques destinées à renforcer le rôle du marché financier dans le financement de l'économie nationale».

■ **FOUAD IRNATENE**

A propos du guichet unique, l'universitaire indique que cet outil devrait permettre de «rationaliser les procédures et d'accélérer les processus administratifs, en réduisant notamment les délais liés à l'enregistrement et à l'introduction des entreprises sur le marché». Ce dispositif vise également à «améliorer la transparence des transactions et à renforcer la confiance des investisseurs dans le système financier algérien». Quant au lancement d'une plateforme numérique centralisée, qui permet aux entreprises d'accéder plus facilement aux services financiers, Dr. Bouchetara la qualifie d'«un pas important vers la modernisation de l'infrastructure du marché financier, en offrant aux acteurs économiques un accès simplifié et plus direct aux informations et services nécessaires à leur développement».

Cette numérisation des services financiers est perçue comme un «levier essentiel pour améliorer l'attractivité du marché et encourager l'investissement, tant national qu'international». Quant à la mise en place d'un conseil scientifique, composé d'experts nationaux et internationaux, Dr. Bouchetara indique que ce conseil aura pour rôle de «conseiller la Cosob sur les meilleures pratiques à adopter pour le développement et la régulation du marché financier».

L'intégration de ce comité scientifique traduit une «volonté de s'appuyer sur des connaissances approfondies et sur des données probantes pour orienter les réformes du marché financier algérien». Bien que les initiatives annoncées représentent des avancées significatives, l'universitaire estime qu'elles «doivent être considérées comme des étapes préliminaires dans un processus de réforme plus vaste et plus complexe». En effet, pour qu'un véritable décollage du marché financier algérien puisse avoir lieu, plusieurs défis demeurent et nécessitent des réformes complémentaires. Il est question de «renforcer le cadre réglementaire afin d'aligner les pratiques algériennes avec les standards internationaux».

La transparence, la protection des investisseurs et la lutte contre

la corruption sont «des enjeux majeurs qui nécessitent une révision en profondeur des lois et des régulations en vigueur». La mise en place de mécanismes de supervision plus stricts et la révision des structures juridiques des instruments financiers sont des «leviers essentiels pour instaurer la confiance dans le système financier». Pour Dr. Bouchetara, il est également «crucial d'encourager la diversification des instruments financiers afin d'élargir la base des investisseurs et d'attirer des capitaux étrangers». Le marché algérien «pourrait bénéficier de produits financiers plus variés, tels que les obligations vertes ou les instruments financiers islamiques, qui correspondent à des tendances globales et attirent des investisseurs spécifiques».

La création de telles opportunités pourrait non seulement dynamiser la bourse, mais aussi «soutenir la transition vers une économie plus durable». Parallèlement, l'enseignant appelle au «renforcement de l'éducation financière à tous les niveaux de la société, tant auprès des citoyens que des entreprises». Une meilleure compréhension des instruments financiers disponibles et des mécanismes d'investissement «pourrait augmenter la participation des investisseurs locaux et promouvoir un environnement plus inclusif». Et dans l'objectif de garantir un véritable accès au financement pour les entreprises, notamment les petites et moyennes entreprises (PME), Dr Bouchetara plaide pour la mise en place de «mécanismes de soutien adaptés. Cela pourrait inclure des incitations fiscales, des programmes de soutien à l'innovation ou encore des mécanismes de financement dédiés spécifiquement aux PME, qui représentent un secteur clé de l'économie algérienne».

F. I.

EL MOUDJAHID

JOURNÉE D'ÉTUDE À ALGER SUR L'ENTREPRENEURIAT EN MILIEU UNIVERSITAIRE

UN RÉSERVOIR DE MATIÈRE GRISE

L'Université de la formation continue (UFC) Didouche-Mourad a organisé une journée d'étude sur l'entrepreneuriat en milieu universitaire à l'occasion de la célébration de la Semaine mondiale de l'entrepreneuriat (SME), du 18 au 24 novembre. A l'occasion de cette rencontre, organisée samedi à Alger sous le thème «L'entrepreneuriat pour tous», le président de la Commission nationale de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Ahmed Mir, a souligné que le secteur œuvrait à «encourager l'entrepreneuriat et l'innovation en milieu universitaire», une démarche concrétisée par «de nombreuses mesures, législations et instructions», précisant que l'objectif de la célébration de la SME était d'«ancrer cette culture chez les étudiants, les jeunes, les professeurs et les chercheurs, mais aussi de créer une génération d'entrepreneurs».

M. Mir a ajouté que ces efforts visaient à donner naissance à «une génération de start-ups, de micro-entreprises et d'entreprises à même de contribuer au développement économique en dehors du secteur des hydrocarbures», soulignant que l'université algérienne était «un réservoir de matière grise pour ces entreprises».

Il a également fait état de l'existence de «118 incubateurs d'entreprises, 107 centres de développement de l'entrepreneuriat, 63 laboratoires de fabrication, 55 maisons de l'intelligence artificielle et 91 centres de soutien technologique et d'innovation au niveau des établissements d'enseignement supérieur à travers l'ensemble du territoire national».

Pour sa part, le recteur de l'Université de la formation continue (UFC), Yahia Djaâfri, a affirmé que cette activité permet de «développer l'esprit entrepreneurial chez les étudiants», relevant que l'UFC «est en mesure de mettre son empreinte dans ce domaine, d'autant que le ministère l'accompagne dans cette démarche vers l'ouverture sur l'environnement économique et social». La directrice du Centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE) à l'UFC, Daouia Bengasmi, a indiqué que cette rencontre visait à «expliquer le concept d'entrepreneuriat, à présenter une méthodologie de travail pour la création d'un projet entrepreneurial réussi ou bien un mémoire de fin d'étude sur une start-up et à informer les étudiants sur les différents organismes acteurs dans le domaine, à l'instar des incubateurs d'entreprises et de l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (Nesda).

La rencontre a vu la présentation de plusieurs communications sur la réalité de l'entrepreneuriat en milieu universitaire, l'importance des centres de développement de l'entrepreneuriat dans les établissements universitaires, les types de propriétés intellectuelles et les mécanismes de demande de protection sur la plateforme de l'Organisation mondiale de la propriété intellectuelle (OMPI).

Horizons QUOTIDIEN NATIONAL

Ouverture prochaine de l'Ecole supérieure de management

Le ministre des Travaux publics et des Infrastructures de base, Lakhdar Rekhroukh, a annoncé, hier, l'ouverture dans les prochains jours de l'Ecole supérieure de management des travaux publics (ESMTP) à Sidi Abdallah (Alger). Dans une allocution lue en son nom par le secrétaire général du ministère, Ali Boularbah, lors de la cérémonie d'ouverture de la 20e édition du Salon international des travaux publics (SITP) au Palais des expositions (Pins maritimes-Alger), Rekhroukh a rappelé que la formation des ressources humaines représente le premier support et pilier de base pour le développement du secteur des travaux publics et des infrastructures de base. A cet égard, il a relevé que cette école «est la première structure du genre au niveau national», précisant qu'elle permettra de renforcer la formation continue en matière de gestion et de pilotage de grands projets dans le domaine des travaux publics et des infrastructures de base.

■ A. M.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

CLÔTURE DE LA SEMAINE MONDIALE DE L'ENTREPRENEURIAT

20.000 start-up à créer à l'horizon 2029

LA SEMAINE MONDIALE DE L'ENTREPRENEURIAT, qui s'est tenue du 18 au 24 novembre 2024, s'est clôturée, hier, à l'Université d'Alger 3. Organisée par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, en coordination avec le Conseil supérieur de la jeunesse (CSJ), cet événement tend à consolider l'esprit entrepreneurial chez l'étudiant et s'inscrit dans le sillage de l'objectif du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, de créer 20.000 start-up à l'horizon 2029.

«L'Algérie, qui a occupé la 2e place en termes d'organisation de cet événement scientifique lors de la saison universitaire 2022-2023, a réussi à décrocher la 1re place à l'échelle mondiale en matière de manifestations liées à l'entrepreneuriat tenues au niveau de 117 établissements universitaires. Nous ambitionnons, cette année, de préserver cet acquis», a souligné le président de la Commission nationale de coordination et de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, le professeur Ahmed Mire.

Pour l'intervenant, l'université algérienne vise, avec l'implication des différents acteurs et instances, à concrétiser l'objectif du président de la République consistant en la création de 20.000 start-up à l'horizon 2029. A propos de l'événement, Mire a précisé que plusieurs activités entrepreneuriales et manifestations économiques ont été organisées, en plus des journées d'étude et des conférences-débat qui ont permis de réunir, d'une part, les porteurs de projets innovants et des entrepreneurs et, d'autre part, les opérateurs économiques. Cet événement tend à inculquer l'esprit entrepreneurial chez les étudiants, afin de les préparer à créer leurs propres entreprises, explique-t-il. En ce sens, le représentant du ministre de l'Enseignement supérieur rappelle l'importance et l'apport de la décision 1275 relative à la création des start-up lancée en 2022. «Cette décision a introduit un changement radical dans le parcours de l'étudiant, en l'incitant à adopter un projet économique», soutient-il. Selon lui, l'objectif était de sortir de l'ornière des mémoires de fin d'étude classiques vers des projets qui génèrent de l'emploi.

Par ailleurs, Mire a fait état de plusieurs indicateurs qualifiés de «positifs», citant 17.000 projets innovants recensés dans le cadre de la décision 1275, à raison de 3 étudiants par projet, en plus de 800 projets ayant décroché le label «Projet innovant». Dans cette optique, il a signalé que plus de 8.000 projets ont été encadrés dans les Centres de développement de l'entrepreneuriat (CDE), dans la perspective de créer des micro-entreprises. S'ajoutent à cela 2.375 demandes d'obtention de brevet d'invention déposées au niveau de l'Institut national de la propriété industrielle. A cette occasion, le vice-président du CSJ, Salah Korichi, a rappelé l'importance du bond qualitatif concrétisé ces dernières années dans le domaine de l'entrepreneuriat, à même d'étoffer le tissu économique et de contribuer à la diversification de l'économie nationale. De son côté, le directeur de l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (Nesda), Bilal Achacha, a rappelé la présence de directions et d'annexes de l'Agence au niveau de toutes les wilayas, avec 800 accompagnateurs et formateurs chargés d'accompagner les jeunes et les étudiants à créer leurs projets, via les services du financement bilatéral et trilatéral.

■ A. Mehdid

P 6

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

MÉCANISMES DE FINANCEMENT

Des opportunités importantes pour les jeunes investisseurs

Les participants à une journée d'étude sur les mécanismes de financement des start-up, organisée, hier, par la Faculté des sciences sociales de l'Université Oran-2 «Mohamed Benahmed», ont affirmé que l'environnement économique en Algérie offre d'importantes opportunités aux jeunes souhaitant investir. Le professeur Sami Zaoui de l'Université Oran 2 a souligné que l'environnement économique algérien ainsi que la capacité de l'économie nationale à capter les projets d'investissement, associés à une forte demande locale pour divers biens et services, offrent de grandes opportunités aux jeunes dans divers secteurs d'activité.

Il a déclaré que l'Etat a créé d'importantes opportunités pour les investisseurs, notamment les jeunes, en exigeant des taux significatifs d'intégration nationale dans les projets proposés par les investisseurs étrangers, ouvrant ainsi la voie à des investissements nationaux, notamment dans les services et les projets innovants portés par les start-up. Docteure Warda Badeche, membre du Centre de développement de l'entrepreneuriat de l'Université Oran-2, a souligné que «les étudiants et les diplômés ont une grande opportunité de développer leurs propres projets et de tirer parti des potentialités offertes par l'économie nationale». «L'Algérie a mis en

place plusieurs mécanismes pour encourager les projets innovants portés par des jeunes, soit à travers des moyens traditionnels, comme les banques et les établissements financiers, ou via l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (Nesda) et le Fonds spécial pour le soutien aux start-up (Algerian Startups Fund), supervisé par le ministère de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises. Des organismes que l'Université œuvre à rapprocher des étudiants à travers des rencontres directes, des conférences d'information et de sensibilisation», a-t-elle déclaré.

Docteur Nacer Zouaoui, enseignant à la même faculté a, quant à lui, mis en relief les opportunités offertes par le financement islamique en Algérie pour les start-up et les petites et moyennes entreprises (PME), soutenant que le financement islamique contribue à fournir un financement et un accompagnement de ces projets pour assurer leur réussite et leur rentabilité et garantir ainsi les fonds des déposants investis dans ces projets. Docteure Akila Alim de l'Université Oran 1 a, pour sa part, évoqué «un mécanisme de financement important adopté par l'économie algérienne dans le cadre de sa dynamique, représenté par le financement participatif», relevant que ce mécanisme «permet de collecter des fonds directement auprès du public via la plateforme algérienne d'investissement participatif lancée en décembre 2023.

P 6

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Travaux publics

Ouverture prochaine de l'Ecole supérieure de management

Le ministre des Travaux publics et des Infrastructures de base, Lakhdar Rekhroukh, a annoncé, dimanche, l'ouverture dans les prochains jours de l'Ecole supérieure de management des travaux publics (ESMTP) à Sidi Abdallah (Ouest d'Alger).

Dans une allocution lue en son nom par le secrétaire général du ministère, Ali Boularbah, lors de la cérémonie d'ouverture de la 20e édition du Salon international des travaux publics (SITP) au Palais des expositions (Pins maritimes-Alger), M. Rekhroukh a souligné que le secteur "prépare le lancement des activités de ses nouvelles structures de formation dans les tout prochains jours, à l'instar de l'ESMTP à Sidi Abdallah (Alger)".

Le ministre a affirmé que l'ESMTP "est la première structure du genre au niveau national", précisant qu'elle permettra de renforcer la formation continue en matière de gestion et de pilotage de grands projets dans le domaine des travaux publics et des infrastructures de base.

Elle assurera également la formation des formateurs, la mise à niveau des cadres et la promotion des compétences dans divers spécialités demandées dans le secteur des travaux publics et des infrastructures de base, a-t-il ajouté.

Concernant le salon des travaux publics, le ministre a souligné que cette 20e édition organisée du 24 au 27 novembre, constitue "une étape importante" pour s'enquérir du taux de réalisations des différentes opérations et programmes d'investissement en cours d'exécution en matière de développement des infrastructures de base dans le pays, notamment en ce qui concerne les autoroutes, les ports, les aéroports et les voies ferroviaires.

Après avoir rappelé les projets d'infrastructures réalisés et en cours de réalisation, M. Rekhroukh a affirmé que son département ministériel "est engagé à parachever les projets en cours et à lancer plusieurs autres projets importants dans le but de contribuer au développement de l'économie nationale."

Organisée par le ministère des Travaux publics et des Infrastructures de base, en partenariat avec "Algeria Expo", filiale du groupe de la Société nationale des Foires et des Exportations (SAFEX), cette édition accueillera "232 entreprises, dont 22 étrangères provenant de Chine, Italie, Turquie, Pologne, Allemagne et Portugal".

Cette édition connait également la participation d'instituts spécialisés dans les travaux publics et en génie civil, de start-up, de banques et d'institutions financières.

Le Salon vise à renforcer l'outil national de réalisation et d'étude, les capacités d'exportation, le développement des techniques et des outils de contrôle de la qualité, ainsi que la promotion de l'innovation et de la recherche appliquée dans le domaine des travaux publics.

En outre, le ministère des Travaux publics vise, à travers ce salon, à accompagner les porteurs de projets et les startups, à travers la promotion de nouvelles technologies de contrôle et de réalisation pour différentes infrastructures de base, notamment les voies ferrées, et la promotion de l'innovation dans le domaine des travaux publics et des infrastructures de base.

Dans le cadre de cet événement, des interventions sur les acquis réalisés dans le secteur des travaux publics et des infrastructures de base, y compris les voies ferrées, sont au programme, outre l'organisation de journées d'étude sur les solutions innovantes pour la durabilité des infrastructures et les transitions intelligentes qui ont accompagné les domaines du secteur, encadrées par des experts, des professeurs et des chercheurs.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

CHANGEMENT À L'UFC

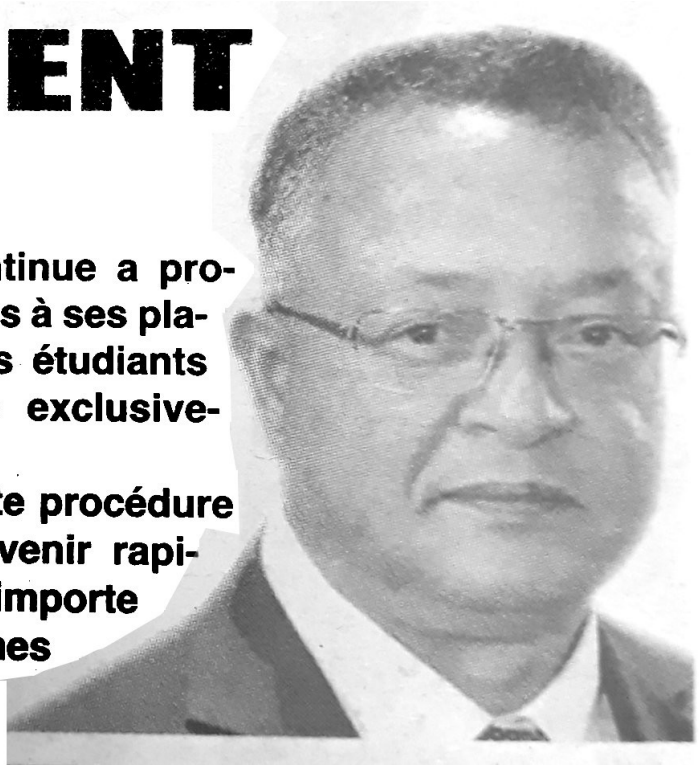

L'Université de la formation continue a procédé à des changements pour l'accès à ses plateformes d'enseignement. Ainsi, les étudiants peuvent accéder aux plateformes exclusivement via le site officiel de l'UFC.

L'établissement explique que cette procédure permettra à l'administration d'intervenir rapidement et systématiquement à n'importe quel moment pour régler les problèmes soulevés par les étudiants.

P 2

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

SALON INTERNATIONAL DES TRAVAUX PUBLICS À ALGER

5 mémorandums d'entente signés

Le palais des Expositions des Pins-Maritimes à Alger a ouvert, hier dimanche, ses portes pour la 20e édition du Salon international des travaux publics (SITP), un événement majeur pour le secteur des infrastructures en Algérie. L'inauguration a été présidée par Ali Boulabrah, secrétaire général du ministère des Travaux publics et des Infrastructures de base, qui a souligné l'importance de cette manifestation pour le développement des travaux publics dans le pays.

Massiva Zehraoui - Alger (Le Soir) - L'ouverture du salon a été marquée par la signature de plusieurs conventions et mémorandums d'entente, témoignant de la volonté des acteurs du secteur de renforcer leur collaboration. Parmi les accords notables, le Groupe d'infrastructures des travaux routiers et ouvrages d'art (Gitra), a signé un mémorandum d'entente avec l'École nationale supérieure de management (ENSM), pour promouvoir la formation continue. Quatre autres mémorandums ont été signés entre l'Autorité nationale de contrôle technique des travaux publics (CTTP) et divers laboratoires, notamment le Laboratoire central des travaux publics (LCTP) et le Laboratoire national du logement et de la construction (LNHC), visant à améliorer les normes de qualité et de sécurité dans le secteur. Cette édition du SITP, qui se déroule du 24 au 27 novembre, rassemble 232 entreprises, dont 22 venues de l'étranger, représentant des pays tels que la Chine, la Turquie, l'Italie, la Pologne, l'Allemagne et le Portugal.

Ce rassemblement international offre une plateforme unique pour les professionnels du secteur, favorisant les échanges d'idées et les opportunités d'affaires. Le salon présente également les dernières innovations en matière de technologies et de matériaux utilisés dans les travaux publics, avec des exposants mettant en avant des solutions durables et efficaces. Les visiteurs auront l'occasion dès aujourd'hui, d'assister à des conférences et des ateliers animés par des experts, abordant des thématiques telles que la gestion des infrastructures et la transition écologique. Parmi les exposants présents, on trouve des entreprises algériennes de premier plan telles que Cosider, leader dans le domaine des travaux publics. Leurs stands présentent des innovations récentes qui visent à améliorer la durabilité des constructions. Du côté international, les entreprises chinoises attirent particulièrement l'attention avec leurs projets d'infrastructures routières à grande échelle, quand d'autres entreprises étrangères, mettent en avant des méthodes de construction innovantes et des matériaux écologiques, contribuant ainsi à la transition vers des pratiques plus durables dans le secteur. Le salon présente également les dernières innovations en matière de technologies et de matériaux utilisés dans les travaux publics, avec des exposants mettant en avant des solutions durables et efficaces. Les visiteurs auront l'occasion d'assister à des conférences et des ateliers animés par des experts, abordant des thématiques cruciales telles que la gestion des infrastructures et la transition écologique.

Cet événement est non seulement une vitrine pour les entreprises algériennes et étrangères, mais aussi un catalyseur pour le développement des infrastructures en Algérie, un secteur clé pour la croissance économique du pays. Les acteurs du secteur attendent avec impatience les retombées de ce salon, qui pourrait bien marquer un tournant dans la collaboration et l'innovation au sein des travaux publics.

M. Z.

El Watan

L'UNIVERSITÉ À L'ASSAUT DE L'ENTREPRISE

L'ÉTUDIANT DEVRAIT ÊTRE UN CRÉATEUR D'EMPLOI

■ Selon le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, entre 2500 et 3000 titulaires de masters de différentes spécialités sortent annuellement de nos universités pour rejoindre le monde de l'emploi. Mais à ce niveau, les opportunités de recrutement sont limitées ■ Le chômage touche d'ailleurs davantage les jeunes diplômés de l'enseignement supérieur.

LIRE L'ARTICLE DE **S. IMADALOU**
EN PAGE 7

PHOTO : D. R.

P 1

El Watan

L'UNIVERSITÉ À L'ASSAUT DE L'ENTREPRISE

L'étudiant devrait être un créateur d'emploi

Les dispositifs sont bien là, mais les relations entre le monde universitaire et celui de l'entreprise ne sont toujours pas au niveau souhaité.

Selon le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MERS), entre 2500 et 3000 titulaires de masters de différentes spécialités sortent annuellement de nos universités pour rejoindre le monde de l'emploi. Mais à ce niveau, les opportunités de recrutement sont limitées. Le chômage touche d'ailleurs davantage les jeunes diplômés de l'enseignement supérieur. D'où l'orientation vers l'encouragement de l'entrepreneuriat chez la communauté estudiantine. *«L'étudiant ne devrait plus être un demandeur d'emploi, mais un créateur d'emploi»*, ont insisté à ce sujet les animateurs des rencontres organisées à travers les différentes universités du pays tout au long de la Semaine mondiale de l'entrepreneuriat (SME), du 18 au 24 novembre. Le cap est en effet mis sur la promotion de l'innovation en milieu universitaire. Il s'agit, selon le président de la Commission nationale de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires au MERS, Ahmed Mir, qui intervenait hier lors d'une journée d'étude à l'Université de la formation continue (UFC), de donner naissance à *«une génération de start-up, de micro-entreprises et d'entreprises à même de contribuer au développement économique en dehors du secteur des hydrocarbures»*. Et ce, d'autant plus que les idées ne manquent pas. Mais, faudrait-il assurer l'accompagnement des porteurs de projets. Dans ce sillage, le représentant du MERS a fait état de l'existence de 118 incubateurs d'entreprises, 107 centres de développement de l'entrepreneuriat, 63 laboratoires de fabrication, 55 maisons de l'intelligence artificielle et 91 centres de soutien technologique et d'innovation au niveau des établissements d'enseignement supérieur. Les dispositifs sont bien là mais les relations entre le monde universitaire et celui de l'entreprise ne sont toujours pas au niveau souhaité. Le déphasage est criard. Elles sont peu nombreuses les entités économiques à s'impliquer dans l'appui des porteurs de projets. L'engagement affiché par le Conseil du renouveau économique algérien (CREA) et les conventions signées avec les entreprises à l'occasion de la SME, qui a pris fin hier, marquent-ils une nouvelle phase pour le développement de l'entrepreneuriat en Algérie ? Une question qui s'impose surtout que l'Algérie entend s'ériger, selon le chef de l'Etat, en *«pôle africain»* en matière de technologie et d'innovation, grâce à la dynamique des start-up. ***Samira Imadalou***

P 7

El Watan

DJAMAL EDDINE AKRETCHE. *Recteur de l'USTHB*

«Il y a un dialogue permanent entre l'USTHB et les entreprises»

Pour Djamal Eddine Akretche, recteur de l'université des sciences et technologies Houari Boumediène (USTHB), il y a nécessité de mettre en place des mécanismes pour renforcer la relation entre l'université et l'entreprise et accompagner les étudiants dans la concrétisation de leurs idées.

Propos recueillis par
Samira Imadalou

Au-delà de sa mission de formation, quel rôle pour l'université algérienne dans le développement de la culture de l'entrepreneuriat chez les étudiants ?

Aujourd'hui, l'université a effectivement une nouvelle vision. Elle ne peut pas s'arrêter au rôle d'une université qui forme et délivre uniquement des diplômes. Nous essayons de nous impliquer dans l'ouverture au secteur socioéconomique pour insuffler cette culture d'entrepreneuriat chez les étudiants. C'est justement ce que nous avons fait à l'occasion de la Semaine mondiale de l'entrepreneuriat. En fait, il s'agit d'apprendre à l'étudiant à ne plus avoir uniquement une position attentiste d'emploi mais prendre des initiatives en matière d'entrepreneuriat, être plus actif et penser à créer sa propre entreprise, que ce soit à travers une start-up, une micro-entreprise ou s'il peut une PME. Selon la situation sociale et les ambitions de chaque étudiant. Il peut avoir des visions plus importantes. Cela entre dans le cadre de la nouvelle méthode de formation. Donc, l'université est accompagnatrice dans ce sens. Si je parle de USTHB, on a carrément dédié un bâtiment, qui s'appelle start-up hall, où il y a actuellement trois incubateurs, un centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE), un centre d'appui à la technologie et l'innovation et une salle de conférence où il y a des activités à longueur d'année entre formations et informations. Nous avons un certain nombre d'étudiants qui sont là et qui ont des idées qu'on essaye de concrétiser.

Quel est le bilan des idées concrétisées jusque-là et comment se fait le suivi ?

L'année dernière, nous avons enregistré 339 projets innovants. Cette année, nous en avons 250. Pour le suivi, il y a d'abord l'idée et il y a l'encadreur qui suit les étudiants pour développer leurs idées. Ensuite, lorsque l'idée est bien mise en place, nous encourageons les étudiants à déposer leur idée au niveau du ministère de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises. Une fois que le label innovant est obtenu, à ce moment-là, le projet peut être incubé pour devenir une start-up.

Quid du financement ?

Le financement vient après. La phase la plus importante est de décrocher le label innovant. C'est à ce niveau qu'intervient l'aide de l'université et éventuellement celle de l'entreprise pour financer. Une fois que le projet est une start-up, le fonds des start-up débloque les aides aux porteurs de projets.

A quel niveau interviennent les entreprises ?

C'est un peu notre politique actuellement. Nous essayons de créer ces relations, de signer des conventions et de ramener ces entreprises vers l'université. L'idéal, ce serait que l'entreprise exprime ses préoccupations, qui peuvent être soumises aux étudiants. A ce moment-là, les étudiants peuvent proposer des idées. Lorsque l'entreprise sélectionne l'idée, on peut avoir l'appui de cette entreprise via le financement pour l'incubation. Nous avons un exemple dans ce cadre. Nous avons en effet un incubateur que nous avons lancé avec le groupe Algérie Télécoms. A l'USTHB, nous lui avons consacré l'espace et le groupe a mis en place les moyens. Il va proposer ses problématiques et quand elles seront prises en charge par les étudiants, le groupe interviendra via le financement. Ce qui est intéressant aussi, c'est qu'à travers cette démarche, on sécurise la start-up ou la micro-entreprise qui sera finalement le premier client de l'entreprise. Ce sont des mécanismes que nous essayons de développer.

A travers les convections que l'USTHB a signées à l'occasion de la Semaine de l'entrepreneuriat, peut-on réellement parler de la création d'un pont entre l'université et l'entreprise, sachant que depuis des années

PHOTO : S. SOUHIL

l'on évoque la nécessité de mettre en place cette passerelle, alors que sur le terrain, les résultats tardent à venir ?

C'est vrai, On en parle depuis toujours mais les exemples de concrétisation se comptent sur les doigts d'une seule main. On accuse trop souvent l'université d'être en décalage avec l'entreprise. Mais ce n'est pas le cas. Je vous donne un exemple : les informaticiens de l'USTHB sont recrutés à l'étranger. S'ils étaient en décalage, ils ne seraient même pas pris. Pour réellement mettre en place ce pont, il y a des mécanismes qui se font ailleurs qui marchent bien et qu'on pourrait adapter chez nous. Nous avons des titulaires de masters qui partent. Ils ont une bonne formation théorique donc une bonne base. Ils arrivent dans d'autres pays où le pont est direct. Dans ces pays, les entreprises expriment leurs besoins et les étudiants sont inscrits en masters professionnalisant. Ils font leurs stages au niveau des entreprises où ils sont supervisés et parfois recrutés. Donc, le problème est ailleurs.

Donc, il y a nécessité de mettre en place ce mécanisme qui ne fonctionne pas encore chez nous…

Certes, ce mécanisme marche très peu chez nous. Mais, à l'USTHB, nous l'avons tout de même réalisé en lançant certaines formations spécifiques. C'est le cas, à titre illustratif, pour le génie papetier, les médicaments, les télécoms où effectivement les étudiants sont pris automatiquement. Autre chose, nous essayons d'encourager à ce que les mémoires de fin d'études se fassent dans les entreprises. Nous arrivons à placer certains étudiants qui sont généralement recrutés par la suite. Mais, nous croulons sous le nombre. Nous avons annuellement entre 5000 et 6000 titulaires de master pour une moyenne de recrutement de 40%.

Comment expliquer la mortalité des start-up ?

C'est un phénomène mondial. La procédure c'est de lier la start-up à l'entreprise pour essayer de sécuriser un peu son marché. Quand vous lâchez une entreprise avec son idée, même si elle est innovante, ce n'est pas sûr qu'elle puisse survivre, parce qu'il y a une concurrence rude. Vouloir faire des start-up un levier économique devrait prendre en considération la question selon laquelle chaque segment a un rôle à jouer dans l'économie. Même l'université, puisque nous développons l'employabilité d'une formation, nous restons toujours fournisseur de cadres et de talents. Les entreprises viennent par la suite. Tout dépend de leurs projets de développement

Notre secteur industriel a été décimé il y a quelques années, mais il est en phase de reconstruction, et dans cette reconstruction, il va y avoir un besoin de cadres et c'est là où l'université intervient pour fournir des cadres en adéquation avec les besoins de l'entreprise.

Vous vous inscrivez dans cette démarche…

Justement, c'est pour cela qu'il y a un dialogue permanent qui se fait. A l'USTHB, nous avons reçu, par exemple, le directeur général du métro, qui a exprimé les besoins de l'entreprise en ingénieurs. En réponse, nous avons lancé des formations dans ce sens. Dans tout ce qui est mécanique ferroviaire notamment. Même sur l'automobile, nous avons lancé une formation en mécanique qui s'inscrit un peu dans le développement de cette filière. Il y a aussi une mise à jour de nos programmes.

Ce n'est pas aussi simple que cela, mais nous le faisons pour pas mal de spécialités et, de temps en temps, nous offrons de nouvelles formations, particulièrement en master professionnalisant. C'est là où intervient la relation université-entreprise. Nous montons les programmes ensemble et nous lançons les formations ensemble. A ce niveau, nous avons plus de flexibilité que dans d'autres formations académiques où nous sommes un peu régis par l'harmonisation des programmes. ***S. I.***

El Watan

L'ENTREPRENEURIAT EN MILIEU UNIVERSITAIRE

Thème d'une journée d'étude à Alger

L'Université de la formation continue (UFC) «Didouche Mourad» a organisé une journée d'étude sur l'entrepreneuriat en milieu universitaire à l'occasion de la célébration de la Semaine mondiale de l'entrepreneuriat (SME), du 18 au 24 novembre. A l'occasion de cette rencontre, organisée samedi à Alger sous le thème «L'entrepreneuriat pour tous», le président de la Commission nationale de suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Ahmed Mir, a souligné que le secteur œuvrait à «encourager l'entrepreneuriat et l'innovation en milieu universitaire», une démarche concrétisée par «de nombreuses mesures, législations et instructions», précisant que l'objectif d'e la célébration de la SME était d'ancrer cette culture chez les étudiants, les jeunes, les professeurs et les chercheurs, mais aussi de créer une génération d'entrepreneurs». M. Mir a ajouté que ces efforts visaient à donner naissance à «une génération de start-ups, de micro-entreprises et d'entreprises à même de contribuer au développement économique en dehors du secteur des hydrocarbures», soulignant que l'université algérienne était «un réservoir de matière grise pour ces entreprises». Il a également fait état de l'existence de «118 incubateurs d'entreprises, 107 centres de développement de l'entrepreneuriat, 63 laboratoires de fabrication, 55 maisons de l'intelligence artificielle et 91 centres de soutien technologique et d'innovation au niveau des établissements d'enseignement supérieur à travers l'ensemble du territoire national».

P 8

El Watan

UN FORUM INTERNATIONAL DÉDIÉ AUX «DISCOURS DE GUERRE ET DE PAIX»

Sous la houlette du recteur de l'université de Mostaganem, le Professeur Boudrah Brahim, s'est tenue le 9ème forum international sur le thème *«Discours de guerre et paix, théories et stratégies»* à la faculté des sciences sociales.

Cet événement scientifique majeur, qui s'est tenu à la faculté des sciences sociales, a réuni des chercheurs de renom venus de diverses régions du monde, notamment de Palestine, Égypte, Tunisie, Irak, et bien sûr de l'Algérie.

L'inauguration a été assurée par le Dr. Bouthelidja Ramadan, doyen de la faculté, qui a abordé les enjeux contemporains de la guerre et de la paix à travers une réflexion historique et philosophique. Il a notamment souligné la nécessité de protéger les cinq valeurs fondamentales (la vie, la raison, l'honneur, l'argent et la religion), tout en dénonçant les violations des droits humains dans les conflits modernes, citant des événements tragiques tels que le massacre du 8 mai 1945 en Algérie et les récentes violences à Ghaza.

La présidente de la commission scientifique, Dr. Boussoir Nedjma, a ensuite abordé le concept de la paix permanente, autrefois considéré comme utopique. Selon elle, les crises mondiales actuelles, dont la pandémie de Covid-19, rendent cette vision de plus en plus inatteignable. Elle a comparé cette crise sanitaire mondiale aux bouleversements des grandes révolutions scientifiques, soulignant les défis et les incertitudes auxquels l'humanité fait face.

Les discussions du forum ont permis de clarifier les différences entre guerre et paix : la guerre étant synonyme de destruction et de souffrance, tandis que la paix incarne la construction et le renouveau. Les chercheurs ont débattu de questions essentielles, telles que la protection des droits humains, le respect du droit international et l'importance d'une coopération internationale pour prévenir les conflits. L'objectif était de réfléchir à des stratégies concrètes pour protéger la dignité humaine et garantir la paix dans un monde en proie à des tensions géopolitiques croissantes.

Ce forum a renforcé les liens entre chercheurs de divers horizons, favorisant des échanges fructueux. Il a constitué une plateforme essentielle pour réfléchir collectivement à la construction d'un monde plus pacifique. Les discussions ont mis en évidence l'importance de respecter les principes universels des droits humains. Ainsi, il a contribué à des solutions concrètes pour l'avenir.

L. H.

إعلانات التوظيف والصفقات

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

ESI ECOLE NATIONALE SUPERIEURE D'INFORMATIQUE

المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي
Ecole nationale Supérieure d'Informatique

Deuxième avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°01/2024 pour les lots N° 2et N°3

NIF : 408020000160761

L'école Nationale Supérieure d'Informatique (ESI) de Oued Smar – Alger, refance l' avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales n°01/2024 pour l'acquisition de matériels informatiques et réseaux de l'Ecole nationale Supérieure d'Informatique (ESI) à Oued Smar en trois (3)lots :

Lot n° 1 : acquisition matériel informatique (attribué provisoirement)

Lot N° 2 : acquisition matériel informatique et réseaux opération bac

Lot N° 3 : acquisition matériel informatique labo de recherche

Les soumissionnaires qui désirent participer peuvent soumissionner pour un ou plusieurs lots.

Conformément à la loi N° 23-12 du 05 aout 2023 et le décret présidentiel n°15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, la participation au présent appel d'offres est conditionnée par la satisfaction de conditions d'éligibilité fixées comme suit :

1- Capacités professionnelles :

Etre une entité (personne physique ou moral) régulièrement inscrite au registre de commerce électronique et spécialisé comme fabricant, importateur ou distributeur en gros ou détaillant dans le domaine de l'informatique ou réseau.

Agrément Pour l'exercice des activités professionnelles portant sur les équipements sensibles au (lot N°2) conforme au disposition du décret exécutif N° 09-410, modifiée et complété, du10 décembre 2009 fixant les règles de sécurité applicables aux activités portant sur les équipements sensibles

2- Capacités financières :

Avoir des bilans avec annexes qui justifient un montant moyen de 6 000 000,00 DA (six million de dinars) pour les cinq dernières années, signés par la commissaire aux comptes et visé par les impôts (dans le cas d'un régime forfaitaire, joindre le C20 seulement) pour chaque lot.

Les entreprises intéressées par le présent avis d'appel d'offres peuvent retirer le cahier des charges contre paiement de la somme de cinq mille 5.000 DA auprès de l'agent comptable de l'Ecole nationale Supérieure d'Informatique (ESI) à Oued Smar.

Les offres doivent être déposées sous enveloppe et contiendra trois (03) enveloppes intérieures séparées : Une enveloppe portera la mention «dossier de candidature » et l'autre «Offre Technique» et la dernière «offre financière» L'enveloppe extérieure devra être anonyme et cachetées comportera la mention suivante :

A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES
AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERTAVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N°01/2024
Acquisition de matériels informatiques et réseaux de l'Ecole nationale Supérieure d'Informatique (ESI) à Oued Smar
Adressées à : Monsieur le Directeur de l'Ecole Nationale Supérieure d'Informatique
BP 68M, 16270, Oued Smar, Algérie

Les offres doivent être déposées au niveau du secrétariat du service des marchés et équipements de l'Ecole Nationale Supérieure d'Informatique.

Le délai de préparation des offres est de quinze (15) jours, à compter de la première parution du présent avis dans les quotidiens nationaux et le BOMOP, la date de dépôt des offres correspond au dernier jour du délai de préparation des offres avant 12h00 si ce jour correspond à un jour férié légal, le jour de dépôt est prorogé au jour ouvrable suivant avant 12h00.

Les soumissionnaires resteront engager par leurs offres durant toute la durée de la préparation des offres augmentées de quatre-vingt-dix (90) jours.

Les soumissionnaires sont invités à la séance publique d'ouverture des plis (dossier de candidature et l'offres techniques et financière) qui se tiendra le jour de dépôt des offres à 12h30 au siège de la Direction de l'Ecole nationale Supérieure d'Informatique ESI.

ANEP 2416 037 041 — Le Soir d'Algérie du 25-11-2024